فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2018/3/26 العدد: 4595

الخبر الرئيسي

مصادر إسرائيلية: السلطة تبلغ "إسرائيل" نيتها وقف رواتب موظفيها بغزة ابتداءً من الشهر المقبل

... ص 4

أبرز العناوين

كتائب القسام تجري مناورة دفاعية في قطاع غزة باستخدام الذخيرة الحية والصواريخ

ليبرمان: الجبهة الداخلية بشمال "إسرائيل" ليست جاهزة للحرب

علماء القدس: المُطبّع آثم وولاؤه للاحتلال

"الديمقراطية": المطبخ السياسي في قيادة السلطة يرتب لضم 100 عضو للمجلس الوطني

الاتحاد البرلماني الدولي يرفض المساس بوضع القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. السلطة تؤكد استمرار دفع رواتب "الشهداء والأسرى" وتصف قانوناً أمريكياً يهددها بـ"السياسي"	4
3. الحكومة الفلسطينية تدين اعتداء قوات الاحتلال على مسيرة أحد الشعانين	5
4. عريقات يدين اعتداء الاحتلال على مسيحيي القدس	5
5. النائب أبو شمالة يحذر من استمرار الاعتداء على الحريات العامة في الضفة	6
6. "الداخلية في غزة": وحدانية السلاح لا تتعارض مع سلاح المقاومة	6
7. غزة: الأمن الداخلي يعلن عن كشف عملاء قريباً	6
8. الرجوب يسلم رئيسة وزراء بنغلاديش رسالتين من عباس والحمد الله	7
9. الخارجية الفلسطينية: أربعة وزراء خارجية في رام الله للقاء عباس	7
المقاومة:	
10. كتائب القسام تجري مناورة دفاعية في قطاع غزة باستخدام الذخيرة الحية والصواريخ	7
11. "القبة الحديدية" تعترض طلقات نارية: تجدد القصف المدفعي على غزة و"القسام" تتوعد الاحتلال	8
12. حماس: التصعيد الإسرائيلي على غزة يهدف لإفشال مسيرة العودة	9
13. "الديمقراطية": المطبخ السياسي في قيادة السلطة يرتب لضم 100 عضو للمجلس الوطني	9
14. "الأخبار": حماس توسّط إيران للإفراج عن "قسامي" في العراق	10
15. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تدعو لمشاركة واسعة في فعاليات وأنشطة يوم الأرض	11
الكيان الإسرائيلي:	
16. نتنياهو: قانون "تايلور فورس" إشارة قوية من الولايات المتحدة بتغيّر قواعد اللعبة	12
17. نتنياهو: هدفنا هو الطيران لشرق آسيا عبر السعودية بأقصر مدّة ممكنة	12
18. ليبرمان: الجبهة الداخلية بشمال "إسرائيل" ليست جاهزة للحرب	13
19. هليفي: التهديد المركزي لـ"إسرائيل" خلال عام 2018 سيكون النشاط الإيراني في الشرق الأوسط	14
20. موفاز: بولتون حاول إقناعي بضرب إيران	14
21. "الحكومة المصغرة" تعقد اجتماعاً خاصاً لبحث سبل مواجهة تظاهرات الفلسطينيين	15
22. أعضاء من "ميرتس" يطالبون زندبرغ بالاستقالة لاستعانتها بمستشار استراتيجي يميني	15
23. "إسرائيل" تحذر من السفر إلى تركيا وسيناء والمغرب وتايلاند	16
24. القناة الثانية: "إسرائيل" أرسلت رسائل لحماس تحذرها من تسخين الحدود	16
25. "إسرائيل" تمنع محاضري الجامعات من إبداء مواقفهم السياسية أمام الطلاب	16
الأرض، الشعب:	
26. علماء القدس: المُطبّع آثم وولاؤه للاحتلال	17
27. الاحتلال يمنع صحفياً فلسطينياً من لقاء محاميه	18
28. قوات الاحتلال تصعّد في الضفة الغربية	18

29.	جماعات يهودية متطرفة تستعد لتقديم "قرابين الفصح" على أسوار المسجد الأقصى	18
30.	الاحتلال يحكم بسجن أسيرة مقدسية 10 سنوات بتهمة تنفيذ عملية دهس	19
31.	مسجد النبي صموئيل يُحوَّل لكنيس يهودي بالتقسيط	19
32.	تجمُّع الشخصيات المستقلة: الاعتقالات السياسية بالضفة مهزلة	20
33.	قوات الاحتلال تعتقل 43 مواطناً في الضفة الغربية	20
34.	قوات الاحتلال تقمع مسيرة ضخمة احتفاءً بأحد الشعانين بالقدس	20
35.	تقرير: الموتُ جوعاً.. النوازل القادمة لسكان اليرموك مع إطباق حصاره	21
36.	قطار المستوطنات: مخطط احتلالي لالتهام أراضي سلفيت	22
	لبنان:	
37.	الحكومة الأردنية تدرس ملف تأجير أراضي منطقة الباقورة لـ"إسرائيل".. وعشرون نائباً يعارضون	23
38.	الأردن: حزب جبهة العمل الإسلامي يحذر من "صفقة القرن"	23
39.	الطراونة يطالب برلمانيّي العالم بدعم الدول المستضيفة للاجئين	24
	عربي، إسلامي:	
40.	مناهضو التطبيع يشيدون برفض القضاء المغربي الاعتراف بعقد زواج أُبرم في "إسرائيل"	24
41.	الجامعة العربية: الكنيست يدعم قوانين عنصرية لتهويد الأرض الفلسطينية	25
42.	اعتراض إيراني على استدعاء لاعب لتمثيل المنتخب شارك ضدَّ فريق إسرائيلي!	25
	دولي:	
43.	واشطن تربط المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية بوقف مخصصات عائلات الشهداء والأسرى	26
44.	الاتحاد البرلماني الدولي يرفض المساس بوضع القدس	26
45.	وزير خارجية ألمانيا يرفض تعديل "حدود 1967": أمن "إسرائيل" "اليهودية" من صميم سياستنا	26
	حوارات ومقالات	
46.	بين وهم المصالحة ومسرحية التفجير .. الحقيقة الغائبة!... د. غازي حمد	27
47.	محمود عباس في متاهته الأخيرة... فراس أبو هلال	32
48.	نحو تحييد قدرة عباس على إيذاء القضية... صالح النعامي	34
49.	قراءة في مناورات كتائب القسام العسكرية... إبراهيم المدهون	35
50.	تعيين بولتون: أنباء سيئة لإيران وتوقيت مناسب لنتنياهو... عاموس هرئيل	36
	كاريكاتير:	40

* * *

1. مصادر إسرائيلية: السلطة تبلغ "إسرائيل" نيتها وقف رواتب موظفيها بغزة ابتداءً من الشهر المقبل

نشرت **القدس، القدس، 2018/3/25**، من رام الله، أن القناة العبرية الثانية (ريشت 13)، ذكرت مساء الأحد 2018/3/25، أن السلطة الفلسطينية أبلغت "إسرائيل" نيتها وقف رواتب موظفيها في قطاع غزة. وبحسب القناة التلفزيونية الإسرائيلية فإن حسين الشيخ رئيس هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، "أبلغ موشيه كحلون بنية السلطة وقف رواتب موظفيها بدءً من الشهر المقبل".

ووفقاً لذات المصدر، فإن كحلون ردّ على الشيخ بأن "إسرائيل لن تقبل بأن تتفجر الأوضاع في وجهها نتيجة الصراع بين فتح وحماس، وأنه حذر السلطة من الخطوات الأحادية الجانب التي من شأنها أن تؤدي إلى مثل ذلك". وأضاف "إسرائيل لن تكون كيس الملاكمة الذي تتحمل من خلاله إجراءات السلطة ضدّ غزة". ورجحت القناة الإسرائيلية أن يعقد الأسبوع الجاري اجتماع بين كحلون والشيخ ومسؤولين آخرين في السلطة "لإيجاد حلّ" مشيرة إلى أن كحلون عرض القضية على الحكومة والكابينيت الإسرائيلي خلال اجتماعهم الأحد، وقالت بأن الوضع المتفجر في غزة وعلى حدودها والأزمة الإنسانية في القطاع "طغت على اجتماع الكابينيت".

وأضافت **فلسطين أون لاين، 2018/3/25**، من الناصرة، أن صحيفة معاريف العبرية كشفت أن حسين الشيخ أبلغ موشيه كحلون أن السلطة ستتوقف عن صرف رواتب موظفي غزة الشهر المقبل.

2. السلطة تؤكد استمرار دفع رواتب "الشهداء والأسرى" وتصف قانوناً أمريكياً يهددها بـ"السياسي"

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/26**، نقلاً عن مراسلها في رام الله كفاح زبون، أن الفلسطينيين أعلنوا رفضهم توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على القانون المعروف باسم "تايلور فورس"، وعدّوه سياسياً ويمثل نوعاً من الابتزاز. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صالح رأفت، إن القرار الأمريكي الجديد مرفوض مثل غيره من القرارات المعادية للشعب الفلسطيني، والتي تشجع "إسرائيل" على المضي في سياساتها الاستعمارية. ووصف رأفت القرار بأنه يأتي في سياق قرارات أمريكية أخرى لتقويض السلام وإنهاء حلّ الدولتين.

وكان رئيس المفوضية العامّة لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الولايات المتحدة، حسام زملط، أكد أن القيادة الفلسطينية ستبقى "ملتزمة بحقوق عائلات الشهداء والأسرى وتوفير حياة كريمة لهم". قائلاً إنها لن تخضع للابتزاز المالي. ووصف زملط القانون الأمريكي في أثناء نقاشه قبل أيام، بأنه يحمل دوافع سياسية، ويستخدم كأداة ضغط سياسي، خصوصاً في ظل مساعي تمرير ما يسمى بصفقة العصر التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وأضافت **الغد، عمّان، 2018/3/26**، نقلاً عن مراسلتها في عمّان نادية سعد الدين، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد اشتية، قلل في حديث لـ"الغد"، من تأثير القرار الأمريكي بقطع المساعدات المقدمة للسلطة الفلسطينية، مقابل ترجيح مصدر مسؤول بأن "يؤثر هذا القانون على مئات الملايين من الدولارات المخصصة للمنظمات غير الحكومية العاملة في السلطة الفلسطينية".

وتذهب غالبية إسهامات واشنطن في الأراضي المحتلة، البالغة نحو 500 مليون دولار، طبقاً لتصريح اشتية، إلى وكالة الأونروا، بمقدار نحو 350 مليون دولار، وذلك قبل أن تقرر تخفيضها إلى أقل من النصف، مؤخراً. فيما تقدم المساعدة للبرامج المعنية بالقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، وهي في معظمها أمريكية، بالإضافة إلى البنية التحتية، حيث اشتغلت بالطرق والمياه وهما قطاعان يكتسبان البعد السياسي الكبير.

3. الحكومة الفلسطينية تدين اعتداء قوات الاحتلال على مسيرة أحد الشعانين

رام الله: دان المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود مساء أمس، اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على مسيرة (الشعانين) في مدينة القدس. وجدد المتحدث الرسمي مطالبة الحكومات العربية والإسلامية بالتحرك على كافة الصعد لضمان وقف الإجراءات والاعتداءات الاحتلالية ضدّ القدس والمقدسات وضد أبناء الشعب الفلسطيني وأرضه، كما دعا المتحدث الرسمي المنظمات والهيئات الأممية والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياتهم إزاء ما يقترفه الاحتلال من فظائع ضدّ شعبنا ومقدساته على ارض وطننا المحتل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/26

4. عريقات يدين اعتداء الاحتلال على مسيحيي القدس

رام الله: دان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بأشد العبارات، اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني من الشبان والعائلات المسيحية في يوم مقدس تحتفل به بأحد الشعانين، والأسبوع المقدس، في القدس المحتلة. وأضاف قائلاً: "على إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، والولايات المتحدة، أن تعلما أن الهوية الفلسطينية متجذرة منذ مطلع التاريخ في القدس وشعبنا باقٍ فيها إلى الأبد، ولن تنجحا في تصفية قضيته العادلة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/26

5. النائب أبو شمالة يحذر من استمرار الاعتداء على الحريات العامة في الضفة

غزة: استنكر عضو المجلس التشريعي النائب ماجد أبو شمالة، اعتقال أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة، للواء محمود الديراوي بعد اقتحام منزله في رام الله مساء الخميس الماضي، وعدد من كوادر حركة فتح. واعتبر أبو شمالة، في تصريح صحفي يوم الأحد 2018/3/25، اعتقال الديراوي وباقي كوادر الحركة بناء على العلاقة الشخصية "جريمة"، محذراً من استمرار الاعتداء على الحريات العامة والقانون من قبل السلطة التنفيذية. وحمل أبو شمالة رئيس السلطة محمود عباس وأجهزته الأمنية المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة الديراوي وباقي المعتقلين لا سيما بعد إعلان الديراوي الإضراب عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله التعسفي.

فلسطين أون لاين، 2018/3/25

6. "الداخلية في غزة": وحدانية السلاح لا تتعارض مع سلاح المقاومة

غزة: أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة، أن وحدانية السلاح مبدأ لا يتعارض مع سلاح المقاومة. وقال المتحدث باسم الوزارة، إياد البزم: إن سلاح السلطة، وسلاح المقاومة، خطان متوازيان لا متقاطعان، أحدهما يحافظ على السلم المجتمعي ويحمي الأمن الداخلي، والآخر للدفاع عن شعبنا في مواجهة الاحتلال. وشدد على أن ذلك حقٌ كفله القانون الدولي والإنساني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/25

7. غزة: الأمن الداخلي يعلن عن كشف عملاء قريباً

غزة: قال جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة، إن أفراده باتوا قريبين جداً من كشف بعض العملاء والخونة والمأجورين، مشيراً إلى أن هناك أشخاصاً في القطاع يتزاحمون على نيل شرف الشهادة ويتفانون في تحقيق أمن الشعب الفلسطيني، وإحباط المؤامرات والدسائس. وأكد جهاز الأمن الداخلي، في رسالة وجهها لأبناء الشعب الفلسطيني بثها على صفحته الرسمية على فيسبوك، أن أمن قطاع غزة وسلامة مواطنيه شرف مقدس وخط أحمر لن يتجاوزه العملاء ولا السفهاء. وشدد أن جهاز الأمن الداخلي سيبقى درعاً لهذا الشعب وسنداً لمقاومته، وسيفاً يقطع دابر كل عميل خائن وكل سفيه غادر، محذراً بذلك أصحاب الأجندات المرتبطة بالعدو الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2018/3/25

8. الرجوب يسلم رئيسة وزراء بنغلاديش رسالتين من عباس والحمد الله

دكا – وفا: سلم أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، أمس، رئيسة وزراء بنغلاديش الشيخة حسينة واجد، رسالتين خطيتين هامتين من الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء رامي الحمد الله. وأشاد الرجوب، خلال لقائه بالشيخة حسينة، في العاصمة البنغالية دكا، بالعلاقات الأخوية التي تجمع بين البلدين، مثمناً الدعم الدائم من جمهورية بنغلاديش لفلسطين. كما أبلغ الرجوب الشيخة حسينة أنه سيتم قريباً افتتاح شارع في مدينة الخليل باسم والدها، مؤسس جمهورية بنغلاديش الشيخ مجيب الرحمن.

من جانبها، أكدت الشيخة حسينة رفض بنغلاديش القاطع للقرار الأخير للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، القاضي باعتبار القدس عاصمة "إسرائيل". كما رحبت رئيسة الوزراء بالدعوة التي وجهت لها لزيارة فلسطين، وطلبت من مساعديها بدء إجراء الترتيبات المناسبة من أجل الزيارة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/26

9. الخارجية الفلسطينية: أربعة وزراء خارجية في رام الله للقاء عباس

الأناضول: يقوم أربعة وزراء خارجية عرب وأجانب، بزيارات منفصلة لأراضي السلطة الفلسطينية، الأسبوع الحالي، من أجل لقاء الرئيس محمود عباس، وبحث الخطوات المتعلقة بعملية السلام. وقال وكيل وزارة الخارجية تيسير جرادات "الإثنين سيصل وزير الخارجية الفرنسي جان لودريان، والثلاثاء وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، تليه الأربعاء زيارة لوزير خارجية البحرين خالد بن خليفة". وأشار إلى أن الوزارة تجري ترتيبات لزيارة مرتقبة نهاية الأسبوع، لوزير الخارجية الألماني هايكو ماس. وتأتي هذه الزيارات في ظل المساعي لإيجاد "رعاية دولية لعملية التسوية السياسية مع إسرائيل، تكسر التفرد الأمريكي"، بحسب جرادات. وأضاف: "هذه الزيارات تأتي أيضاً لبحث إمكانية اعتراف دول جديدة بدولة فلسطين سيما بعد القرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2018/3/26

10. كتائب القسام تجري مناورة دفاعية في قطاع غزة باستخدام الذخيرة الحية والصواريخ

غزة: عاش قطاع غزة أمس أجواء حرب مع تنفيذ كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس مناورات عسكرية سعت فيها إلى ابراز القوة بإطلاق صاروخ على البحر، للمرة الأولى، وجابت دبابات، بدت مصنعة محلياً، محمولة على عجلات شوارع في القطاع، وحلقت طائرات استطلاع.

وبدا العرض العسكري الذي شارك فيه نحو 30 ألف عسكري، قبل اعلان القسام بيان مساء السبت انها تبدأ في "إجراء مناورات دفاعية مخطط لها مسبقاً، تحمل مسمى مناورات الصمود والتحدي".

وشوهد الآلاف من مقاتلي القسام الملثمين وبالبزات العسكرية، والمدججين بأسلحة أوتوماتيكية متنوعة، مثل بنادق أم 16 وكلاشينكوف وقاذفات آر بي جي، ينتشرون على الطرق الرئيسة والمناطق القريبة من الحدود مع اسرائيل. كما جابت الشوارع عشرات العربات العسكرية لنقل العناصر المسلحة.

وأفيد بأن العناصر البحرية للقسام اطلقت في وضح النهار أمس صاروخين على الأقل تجاه البحر، كما اطلقوا بعد الظهر صواريخ عدة بينها صاروخ من منطقة قريبة من شواطئ بحر القطاع، كما شاهد السكان طائرتين صغيرتين من دون طيار كتب عليهما "طائرات أبابيل – كتائب القسام" وهي تحلق على ارتفاع منخفض فوق اجواء جنوب القطاع. واستعرضت عناصر مسلحة، دبابات أطلق عليها اسم "الفيل"، فيما يبدو مصنعة محلياً وبعضها قد تكون تم الاستيلاء عليها من الجيش الإسرائيلي، لكن لوحظ أن تلك الدبابات محمولة على عجلات، ولا تسير على الأرض، ما يشير إلى أنها غير جاهزة للاستخدام بعد. وسمع سكان مناطق عدة في غزة، دوي انفجارات قوية.

وبثت "القسام" على موقعها الإلكتروني صور اشتباكات وهجمات "تدريبية" نفذها عناصره، ومن بينها مقاتل يرفع علم فلسطين ويقف فوق نموذج لدبابة اسرائيلية. كما بدا في احدى الصور عناصر وهم مسلحون وملثمون يخرجون من فوهة نفق تحت الأرض، من دون إعطاء اية توضيحات.

وقال عضو بارز في "حماس" ان هذه المناورة: "تدريبية وتحاكي الدفاع اثناء العدوان والحروب وتظهر مدى جاهزية القسام والجبهة الداخلية".

الحياة، لندن، 2018/3/26

11. "القبة الحديدية" تعترض طلقات نارية: تجدد القصف المدفعي على غزة و"القسام" تتوعد الاحتلال

محمد وتد، محمود مجادلة: جددت مدفعية جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الإثنين، قصفها في قطاع غزة، وعند الساعة الثانية فجرا قصفت مدفعية الاحتلال، نقطتي رصد للمقاومة في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، في أعقاب سماع دوي صافرات الإنذار مساء يوم، الأحد، في المنطقة المحيطة بالشريط الحدود، المسمى "غلاف غزة"، جراء تفعيل منظومة القبة الحديدة؛ فيما توعدت كتائب الشهيد عزالدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس، الاحتلال، من مغبة استمرار عدوانه على قطاع غزة، مؤكدة أنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أي عدوان.

وقال المتحدث باسم الكتائب في بيان عمم على وسائل الإعلام إن العدو يتحمل مسؤولية أي تصعيد على القطاع. وجاء ذلك ردا على استهداف الاحتلال لمواقع عسكرية تابعة للمقاومة، بذريعة إطلاق صواريخ من غزة تجاه الاحتلال بساعات متأخرة من ليل الأحد. وفند أبو عبيدة ادعاءات الاحتلال، مؤكدا أن العدو "يكذب ويتخبط".

وأكدت مصادر فلسطينية أن مدفعية الاحتلال استهدفت مرصدا للمقاومة شمال قطاع غزة، بعد إطلاق القبة الحديدية لاعتراض طلقات نارية أطلقت داخل القطاع ضمن مناورات الجناح العسكري لحركة حماس. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان رسمي إنه "لم يتم رصد إطلاق أي قذائف صاروخية باتجاه إسرائيل". وأشار إلى أن "معظم صافرات الإنذار ناتجة عن تفعيل منظومة القبة الحديدية كما يبدو بعد رصدها إطلاق نيران بنادق رشاشة في قطاع غزة".

عرب 48، 2018/3/26

12. حماس: التصعيد الإسرائيلي على غزة يهدف لإفشال مسيرة العودة

قالت حركة "حماس"، إن القصف الذي شنته طائرات الاحتلال، مساء يوم السبت، جنوب قطاع غزة؛ يهدف إلى إفشال مسيرة العودة الكبرى المقرر انطلاقها يوم الجمعة القادمة.

ونبه الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، أن التصعيد الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة واستهداف مواقع المقاومة يهدف إلى إرباك الساحة وإرهاب الناس لإفشال مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار.

ولفت برهوم أن هذا يعكس أزمة الاحتلال الحقيقية جراء إصرار شعبنا على إفشال مخططاته وانتزاع حقوقه، موضحاً أن محاولات الاحتلال لكسر إرادة شعبنا ومقاومته لن تنجح.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/25

13. "الديمقراطية": المطبخ السياسي في قيادة السلطة يرتب لضم 100 عضو للمجلس الوطني

غزة: كشفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يوم الأحد عن إجراءات منفردة يقوم بها "المطبخ السياسي" في قيادة السلطة الفلسطينية لإضافة 100 "عضو جديد" إلى المجلس الوطني الحالي المعطل منذ 20 عامًا بذريعة ملء الشواغر التي حصلت بوفاة 82 عضواً من المستقلين.

ولفتت الجبهة في بيان صحفي إلى أن هذه الإجراءات تتم من وراء الفصائل الفلسطينية واللجنة التنفيذية التي أقرت في دعوتها لدورة المجلس الوطني في 2018/4/30 أن تكون هذه دورته الأخيرة على أن يتشكل المجلس القادم بالانتخابات الشاملة في الداخل والخارج، وبقوام 350 عضوًا فقط

(150 للداخل + 200 للخارج) بنظام التمثيل النسبي الكامل، وبعتبة حسم لا تتجاوز 1%، وعلى أن يكون الداخل دائرة واحدة، والخارج دائرة واحدة.

وأوضحت أن ما تقوم به القيادة الرسمية ومطبخها السياسي تحت مسمى "ملء الشواغر"، وتعيين "بدلاً من المستقيلين والمتوفين" يشكل خرقاً لمبادئ العمل الجبهوي وانتهاكًا لقرار اللجنة التنفيذية واستخفافاً بمبادئ العلاقات الوطنية ونسفاً للتقاليد التي أرستها منظمة التحرير الفلسطينية في تاريخها الكفاحي للتحضير لدورات المجلس الوطني في مشاورات تتم على أعلى المستويات بين الفصائل كافة، للوصول إلى نتائج متوافق عليها وطنيًا.

ودعت الجبهة القيادة الرسمية ومطبخها السياسي للتوقف فوراً عن هذه السياسات بما تنشره من أجواء سلبية من شأنها أن تسمم العلاقات الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2018/3/25

14. "الأخبار": حماس توسّط إيران للإفراج عن "قسامي" في العراق

غزة – هاني إبراهيم: بينما تعمل "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، على مواصلة تطوير قدراتها العسكرية ومراكمة القوة داخل قطاع غزة، تواصل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية حربها لمنع المقاومة من امتلاك أسلحة تكسر الموازين، وعلى من يساهم في ذلك. وأخيراً، تفاعلت قضية العالم العراقي طه الجبوري الذي انتمى إلى "حماس" قبل ثمانية أعوام، وعمل مع عدد من المهندسين فيها لتطوير قدراتها، وخاصة في مجال الصواريخ، إذ اعتقلته السلطات العراقية قبل أيام بعدما سلمته لها السلطات التركية، الأمر الذي دفع "حماس" إلى التواصل مع إيران، بحكم علاقة الأخيرة الجيدة مع العراق، للتوسط من أجل إطلاق سراحه.

وكان قد وصل إلى تركيا في 23 كانون الثاني الماضي للإقامة مع زوجته بصورة قانونية ورسمية بعدما اختفى داخل الأراضي الفيليبينية قبل ستة أشهر، إذ تبين مع نهاية العام الماضي أنه كان معتقلاً على خلفية مشكلات تتعلق بتأشيرة دخوله إلى البلاد، وفق مؤتمر عقده قائد الشرطة الفيليبينية آنذاك.

في هذا السياق، قالت مصادر في الحركة إن الجبوري أبلغ قيادته أن مواطنَين عراقيين استدرجاه إلى الفيليبين، وكانا على علاقة بجهاز "الموساد"، وكان من المفترض أن يلتقي بهما في مانيلا، لكنهما تواريا عن الأنظار، إلى أن اختطف بعد مدة وجيزة من خروجه من المطار. وخلال اعتقاله، نقل أنه اعترف بطبيعة علاقته بـ"حماس" وبإجرائه أبحاثاً في تطوير تكنولوجيا صواريخ المقاومة. وفق المصادر نفسها، قال الجبوري إنه احتجز في إحدى القرى الريفية النائية داخل منزل واسع مكون من

طبقتين، وإنه تناوب على التحقيق معه عدة أشخاص أجانب، لكنهم يتحدثون العربية، وقد تركز التحقيق على علاقته بـ"حماس" ونشاطه معها.

بعد ذلك، تقدمت السلطات العراقية بمذكرة رسمية لدى نظيرتها التركية لتسليم الجبوري استناداً إلى اتفاقية تبادل المطلوبين بين البلدين، وهو ما استجابت له أنقرة بترحيله إلى بغداد الأسبوع الماضي، فيما تقول المصادر في "حماس" إنه "لم يكن لدى الحركة علم بتواصل السلطات التركية والعراقية حول الجبوري... حماس ستتوسط للإفراج عنه، وعلمت أن سبب ترحيله هو تخوف السلطات التركية من اغتياله على أراضيها، ما قد يسبب لها إحراجاً".

مصدر مقرب من "القسام"، قال إن "العالِم الجبوري هو أحد مهندسي الكتائب وقد اختفى قبل ستة أشهر أثناء خروجه في رحلة بحثية إلى مانيلا لدعم الأدوات العسكرية وتطويرها"، شارحاً أن الجبوري كان يعمل في وحدة مشابهة للوحدة التي كان يعمل فيها العالم التونسي محمد الزواري الذي اغتاله "الموساد" في 2017. وحالياً، تتواصل "حماس" بالتعاون مع عائلة الجبوري ومع جهات حقوقية ومحامين فيلبينيين من أجل حض السلطات الفيليبينية على كشف ما حدث معه، وخاصة أنه رُحّل إلى تركيا دون أن يعرف ماذا حل معه خلال ستة أشهر في الفيليبين.

كذلك، يقول المصدر المقرب من الكتائب إن الجبوري "عمل مستشاراً عسكرياً لحماس في سورية، إذ انتقل للعيش في دمشق بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 خشيةً من الاغتيالات التي كانت تنفذ بحق ضباط الجيش وعلماء التصنيع العسكري العراقي". وخلال الأزمة السورية، انتقل للعيش في اسطنبول عام 2012، وهو ما أكدته السلطات الفيليبينية بشأن اعترافات الجبوري.

الأخبار، بيروت، 2018/3/26

15. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تدعو لمشاركة واسعة في فعاليات وأنشطة يوم الأرض

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية، إلى "المشاركة الواسعة" في كافة الفعاليات والأنشطة لإحياء "يوم الأرض" كمقدمة لفعاليات ذكرى النكبة ومسيرات العودة التي أقرت هذا العام باعتبار هذه اليوم "تدشينا لفعاليات الذكرى الـ 70 للنكبة". وطالبت باعتبار "يوم الأرض" يوما لـ "التصعيد الميداني"، انسجاما مع برنامج آخر يجري داخل أراضي 1948، الذين يحيون هذه المناسبة "رفضا للسياسات العنصرية والتمييز بحقهم، ورفضا للاقتلاع والتهجير".

وأوضحت أن المسيرة المركزية ستكون على الحاجز الاحتلالي المقام على مدخل البيرة الشمالي، بعد صلاة الجمعة مباشرة، وذلك للتأكيد على رفض "صفقة القرن" ومشاريع الاحتلال. وطالبت بتوسيع

الحراك الجاري مع الأسرى، مع بدء التحضير لإحياء "يوم الأسير الفلسطيني"، يوم 17 أبريل/نيسان المقبل.

القدس العربي، لندن، 2018/3/26

16. نتنياهو: قانون "تايلور فورس" إشارة قوية من الولايات المتحدة بتغيّر قواعد اللعبة

كفاح زبون: رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بتوقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على القانون المعروف باسم "تايلور فورس" الذي يلزم وزارة الخارجية الأمريكية بالتوقف عن تحويل مساعدات مالية للفلسطينيين، طالما تدفع السلطة مخصصات لعائلات منفذي عمليات قتلوا، أو أسرى تسببوا في قتل أو إصابة إسرائيليين، ووصفه بإشارة على تغيير القواعد.

وقال نتنياهو، في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية أمس، إنه سيؤدي إلى "حرمان السلطة الفلسطينية من مئات الملايين من الدولارات التي تنفقها على تشجيع الإرهاب ومراعاة عائلات الإرهابيين والقتلة أنفسهم". وأضاف نتنياهو، "إنني اعتبر ذلك إشارة قوية من الولايات المتحدة تغيّر قواعد اللعبة".

وتابع: "الإشارة تدل على عدم استعداد الولايات المتحدة لقبول فرضيات الماضي أو أكاذيب الماضي، والتسامح معها. إنها ببساطة تكشف عن الكذبة تلو الأخرى، ثم تقف على الحقيقة تلو الأخرى. إنني أحيي الكونغرس الأمريكي والرئيس ترامب على هذه القرارات، وأقتنع بأن جميع وزراء الحكومة الإسرائيلية يشاطرونني الموقف هذا".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/26

17. نتنياهو: هدفنا هو الطيران لشرق آسيا عبر السعودية بأقصر مدّة ممكنة

محمد وتد: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يوم الأحد، خلال جلسة الحكومة الأسبوعية، إن الرحلة الأولى لشركة " إير إنديا" من الهند إلى البلاد عبر الأجواء السعودية، تشكل بداية لعهد جديد، وأوضح بأنه ذلك بمثابة بداية اختراق للأسواق العالمية الضخمة.

نتنياهو الذي أشاد بهذا العمل الجبار وإخراجه إلى حيز التنفيذ أشاد بكل من عمل من وراء الكواليس حتى تم إقناع السعودية باستعمال مجالها الجوي لشركة الطيران المتجهة من وإلى إسرائيل، قائلا: " ما فعلناه هنا هو طفرة في أسواق ضخمة جديدة وهذا تغيير كبير للغاية، والفضل يعود للعمل السري من وراء الكواليس". وتطرق نتنياهو إلى أهمية الرحلة الجوية فوق أجواء السعودية بالقول إنها "ذات أهمية سياحية واقتصادية وتكنولوجية وسياسية ومعاني من الدرجة الأولى ".

وأكد أنه لا يساوره أدنى شك أن هذه الرحلة بمثابة "حدث تاريخي"، مبينا أن ذلك يؤسس لمرحلة جديدة من شأنها تطور الاقتصاد الإسرائيلي بطريقتين، إما في منتجات جديدة أو في أسواق جديدة.

وتابع: "ما فعلناه هنا هو اختراق كبير للأسواق الجديدة، وهذا تغيير كبير للغاية. أعتقد أنه سيتم توضيح الآثار طويلة المدى لهذا في وقت لاحق، لكنني لا أعتقد الآن أننا بحاجة إلى التحدث أكثر مما قلته هنا، من أجل تمكين ذات التطورات والازدهار".

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية إن "الهدف الذي أرجو تحديده هو أن الرحلة القادمة أو الرحلات القادمة ستشمل أيضا رحلات مباشرة من تل أبيب إلى مومباي في غضون خمس ساعات، أقل من تل أبيب إلى لندن".

عرب 48، 2018/3/25

18. ليبرمان: الجبهة الداخلية بشمال "إسرائيل" ليست جاهزة للحرب

محمد وتد: شكك وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، بجاهزية الجبهة الداخلية للحرب على الجبهة الشمالية، وشدد على أن هناك حاجة إلى رصد مليارات من الشواكل لتحصين وحماية الشمال، لافتا إلى أن الجيش على أهبة الاستعداد لأي طارئ على الجبهة مع قطاع غزة ومستعد لأي سيناريو.

تصريحات ليبرمان وردت، خلال فعاليات مؤتمر "يديعوت أحرونوت" الذي عقد، يوم الأحد، بالقدس المحتلة، محذرا من أن الجبهة الداخلية في الشمال ليست مستعدة بشكل كاف للحرب، مبينا أن وزارة الأمن والحكومة الإسرائيلية استثمرت بالجبهة الداخلية بالمركز وعلى الحدود مع قطاع غزة 37 مرة أكثر من الاستثمار والرصد بالجبهة في الشمال.

وعلى الرغم من التباين في حجم الاستثمارات على الجبهة الداخلية، إلا أن ليبرمان يرجح أن "الوضع سيء قليلا على الجبهة الشمالية، فلا يمكن الرهان والاكتفاء بالتصريحات والشعارات، ففي منطقة غزة التي يقطنها حوالي 4,6000 نسمة استثمرت دولة إسرائيل حوالي 37,000 شيكل لكل مواطن".

أما على الجبهة الشمالية فالوضع مغاير تماما، يقول ليبرمان: "إذا كنا نتحدث عن نفس القطاع، فإنه على طول الحدود الشمالية هناك 900 كيلومتر، حوالي 244,000 نسمة، واستثمرنا 970 شيكلًا لكل مواطن".

وأضاف وزير الدفاع الإسرائيلي، أنه من أجل حماية الشمال بشكل صحيح، يجب إعداد خطة خمسية، قائلا: "سنويا نحن بحاجة إلى مليار كحد أدنى"، وعلى الرغم من هذا الواقع والانتقادات إلا أن ليبرمان تجنب توجيه اللوم والاتهامات إلى جهة محددة.

وتابع: "أنا لا أشير بأصبع الاتهام إلى أي شخص، هذا هو الوضع، والمسؤولية على "الكابينيت" بأكمله". كما تناول ليبرمان تهديدات حماس ومسيرة العودة الكبرى المتوقع إجراؤها بالقرب من السياج الأمني يوم الجمعة، بالقول: " "النصيحة الأولى للجميع هي عدم الذعر أبدا، حيث يتم التعامل مع كل شيء بهدوء، ونحن مستعدون لكل سيناريو ونقوم بتعزيز وجود الجيش وقواته".

عرب 48، 2018/3/25

19. هليفي: التهديد المركزي لـ"إسرائيل" خلال عام 2018 سيكون النشاط الإيراني في الشرق الأوسط

محمود مجادلة: قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، هرتسي هليفي، يوم الأحد في كلمة له ألقاها خلال مؤتمر نظمته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن التهديد المركزي لإسرائيل خلال العام الجار سيكون التعامل مع "النشاط الإيراني في المنطقة ومنع تواجد عسكري ثابت في الأراضي السوري"، فيما عبّر عن المخاوف الإسرائيلية التي تتعلق بمواجهات محتملة مع الفلسطينيين خلال شهر أيار/ مايو المقبل، والذي يشهد الذكرى الـ70 لنكبة الشعب الفلسطيني.

ويرى رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، أن "المفاجآت المحتملة ضئيلة"، ونقل التوقعات الإسرائيلية الأمنية بأن هناك ثلاثة عوامل رئيسية قد تجعل من شهر أيار/ مايو المقبل يشكل تصاعدًا في الاحتجاجات الفلسطينية؛ وهي: احتفالات "استقلال إسرائيل" التي تتزامن مع نقل السفارة الأمريكية للقدس، الذكرى الـ70 للنكبة الفلسطينية، بداية شهر رمضان".

وادعى أنه بحسب المنظور الفلسطيني، فإن الوضع معقدًا، "هناك تعبير عن حالة إحباط بين الناس، وأكثر من أي وقت مضى ارتفعت وتيرة محاربة الإرهاب، والتمييز بين المدنيين والعناصر الإرهابية إلى جانب الحفاظ على الأجهزة الأمنية والتحضيرات لليوم الذي يلي محمود عباس. إن حماس تنسل إلى أحضان إيران؛ يجب أن تفهم أن هذا سيزيد حالتها سوءا".

عرب 48، 2018/3/25

20. موفاز: بولتون حاول إقناعي بضرب إيران

محمد وتد: قال وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، شاؤول موفاز، إن جون بولتون مستشار الأمن القومي الجديد للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حاول إقناعه بأن إسرائيل يجب أن تهاجم إيران، بينما كان يعمل سفيرا لواشنطن في الأمم المتحدة.

وردت تصريحات موفاز، يوم الأحد، خلال فعاليات مؤتمر "يديعوت أحرونوت" الذي عقد بالقدس المحتلة بمناسبة 70 عاما على إسرائيل، وذلك خلال ندوة شارك بها العديد من رؤساء هيئة الأركان السابقين في الجيش الإسرائيلي.

عرب 48، 2018/3/25

21. "الحكومة المصغرة" تعقد اجتماعاً خاصاً لبحث سبل مواجهة تظاهرات الفلسطينيين

الناصرة: تتأهب إسرائيل، سياسياً وأمنياً، لمواجهة تظاهرات فلسطينية على حدودها مع قطاع غزة وفي الضفة الغربية، في الذكرى السنوية الثانية والأربعين لـ "يوم الأرض" الجمعة المقبل، مع إعلان حركة "حماس" عن مسيرات جماهيرية "مليونية" إلى السياج الحدودي، ستتواصل أسبوعياً حتى منتصف أيار (مايو) المقبل في الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية. وعقدت الحكومة الإسرائيلية المصغرة للشؤون الأمنية والسياسية اجتماعاً خاصاً أمس لبحث سبل مواجهة تظاهرات الفلسطينيين، واستمعت إلى بيان من قائد أركان الجيش الجنرال غادي أيزنكوت الذي سبق أن التقى، الخميس الماضي "كتيبة غزة" على الحدود، واستمع إلى قائدها عن جهوزية الكتيبة لمواجهة مختلف السيناريوهات و "المفاجآت" التي تعدّ لها "حماس"، كما أفادت وسائل الإعلام العبرية. ولا تقتصر استعدادات الجيش على الحدود مع القطاع حيث ألغى عطلة عدد من الوحدات، إنما أيضاً الضفة الغربية والقدس المحتلتين، مع مخاوف من عمليات دهس أو طعن بالسكاكين في القدس، بمناسبة اقتراب عيد الفصح اليهودي، الجمعة المقبل. وعليه تقرر تعزيز قوات الجيش في الضفة الغربية والشرطة في القدس.

وأفادت مصادر عسكرية أن جيش الاحتلال سينشر قوات خاصة تضم قناصة، وأنه سيتم تزويد الجنود بوسائل مختلفة لتفريق المظاهرات والعمل على منع اقتحام السياج الحدودي.

الحياة، لندن، 2018/3/26

22. أعضاء من "ميرتس" يطالبون زندبرغ بالاستقالة لاستعانتها بمستشار استراتيجي يميني

بلال ضاهر: أثار الكشف عن استعانة رئيسة حزب ميرتس الجديدة، تمار زندبرغ، بالمستشار الاستراتيجي اليميني، موشيه كلوغهافت، ضجة في صفوف هذا الحزب وتسبب بحرج له، باعتباره يمثل اليسار الصهيوني الإسرائيلي، الأمر الذي أدى إلى تعالي أصوات يوم الأحد، تدعو زندبرغ إلى الاستقالة من رئاسة ميرتس، وهو المنصب الذي انتخبت له يوم الخميس الماضي، خلفا لعضو الكنيست زهافا غلئون.

ورفضت زندبرغ الدعوات لها بالاستقالة. وقالت لإذاعة الجيش الإسرائيلي والإذاعة العامة الإسرائيلية، إنه "ربما كان من الخطأ أصلا التحدث معه (مع كلوغهافت). وأنا أتحمل مسؤولية أفعالي والحملة التي أدرتها. وهو لم يملي هذه الحملة، ولم يدِرها، وهو لم يحدد شكلها".

عرب 48، 2018/3/25

23. "إسرائيل" تحذر من السفر إلى تركيا وسيناء والمغرب وتايلاند

رامي حيدر: قبيل بدء عطلة عيد الفصح اليهودي، التي تسجل سنويًا أعدادًا كبيرة من الإسرائيليين الذين يقضون هذه العطلة خارج البلاد، عمم مركز "مكافحة الإرهاب الإسرائيلي" قائمته السنوية للدول التي يحذر من السفر إليها، وأبرزها تركيا وشبه جزيرة سيناء والمغرب وتايلاند.

وقال المركز إن التحذيرات جاءت بناء على معلومات محددة وموثوقة، والتي تظهر وجود تهديد جدي وخطير، وقال إنه من بين 194 دولة، هناك 28 تحذير سفر لدول معينة، و10 تحذيرات سفر لمناطق معينة من دول مختلفة. وتفرض إسرائيل حظر سفر مطلق إلى لبنان وسورية والعراق واليمن والسعودية وإيران، وتعتبر من يسافر إلى هذه الدول مخالفًا للقانون.

عرب 48، 2018/3/25

24. القناة الثانية: "إسرائيل" أرسلت رسائل لحماس تحذرها من تسخين الحدود

تل أبيب: ذكرت القناة العبرية الثانية، صباح الأحد، أن إسرائيل أرسلت رسائل تحذير إلى حركة حماس عبر المخابرات المصرية تحذرها فيها من تسخين الأوضاع على الحدود.

وأشارت القناة، إلى أن الجيش الإسرائيلي بدأ يستعد لمواجهة مسيرات العودة الكبرى هذا الأسبوع على حدود قطاع غزة. ولفتت إلى أن الجيش سيكمل خلال أيام استعداداته بنشر تعزيزات عسكرية كبيرة على طول الحدود للتصدي لتلك المسيرات على الجدار الأمني. مشيرةً إلى أن قيادة المنطقة الجنوبية اجتمعت مع رؤساء السلطات المحلية الإسرائيلية في محيط القطاع وأطلعتهم على صورة الوضع.

القدس، القدس، 2018/3/25

25. "إسرائيل" تمنع محاضري الجامعات من إبداء مواقفهم السياسية أمام الطلاب

الناصرة – وديع عواودة: بدأت الجامعات في إسرائيل تشهد ما يذكر بالكارثية بعد منع المحاضرين فيها من إبداء مواقفهم السياسية أمام الطلاب.

بعد حوالي سنة من العاصفة التي أثارها إعداد الميثاق الأخلاقي للجامعات، الذي كتبه البروفيسور في الفلسفة، أسا كشير، سيتحول النظام الموصي به إلى إجراء ملزم، وسيتم تطبيقه في كل جامعة وكلية في إسرائيل. ويشمل هذا الميثاق منع المحاضرين من التعبير عن آرائهم السياسية أمام الطلاب، إلا إذا كان ذلك ضروريا للدرس التعليمي، على سبيل المثال في بعض دورات العلوم السياسية.

وقد تبنى وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت هذا الميثاق، وادعى انه ليس موجها ضد أي جانب سياسي. لكن المعارضين ادعوا ان الميثاق هو محاولة لمنع اليسار من التعبير عن الرأي، ولذلك أدى الكشف عنه إلى احتجاج واسع النطاق بين الأوساط الأكاديمية.

القدس العربي، لندن، 2018/3/26

26. علماء القدس: المُطبّع آثم وولاؤه للاحتلال

جددت هيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس تأكيدها على حرمة التطبيع مع الاحتلال، واصفة المطبعين بأنهم خارجون عن الصف العربي والمسلم وولاؤهم للاحتلال.

وقالت –في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه– إن التطبيع مع الاحتلال في الوقت الراهن يجري على قدم وساق تحت مظلة وهمية بأن التطبيع له فوائده المرجوة وثماره التي تعود لصالح القضية الفلسطينية، موضحة أن وفودا من أقطار مختلفة من الدول العربية غدت تشد رحالها إلى المناطق المحتلة بحجة جني الثمار لصالح فلسطين وشعبها.

وفي موقف شديد اللهجة من خمس نقاط، قالت الهيئة الفلسطينية إنه "لإزالة ضباب المفاهيم والزيارات" وأكدت أن "فلسطين على مدى تاريخها تلفظ الغزاة كما يلفظ الجسم السليم المرض، وأن الحل الوحيد مع الاحتلال هو خروجه من الأرض المباركة المقدسة".

وأضاف البيان أن الفتوى المعتمدة والصادرة من علماء المسلمين أصحاب الشأن أكدت أن التطبيع حرام شرعا مع الاحتلال وبشتى صوره وأشكاله "ولا يلتفت إلى الأصوات النشاز التي تقول غير هذا ومن غير بينة أو دليل سوى "اتباع الذل والهوى".

وأكدت هيئة العلماء والدعاة –التي يرأسها خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري– أن "من يطبع مع الاحتلال وفدا كان أو فردا هو آثم شرعا، وولاؤه للمحتلين، وبهذا يكون خارجا عن الصف العربي والمسلم المؤمن الصادق".

وتابعت أن "من يطبع مع الاحتلال وفدا كان أو فردا غير مرحب به إلا من المحتلين الذين أحبهم وأحبوه، ونذكرهم أن من أحب قوما حُشر معهم يوم القيامة".

وحذر البيان وسائل الإعلام المقروءة والمرئية من التطبيل والتزمير والترويج للتطبيع والدعوة إليه ف "المسجد الأقصى والقدس والشعب الفلسطيني يعانون من ظلم الاحتلال وتعسفه".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/3/25

27. الاحتلال يمنع صحفياً فلسطينياً من لقاء محاميه

منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلية الصحافي الأسير بكر عبد الحق من لقاء محاميه يوم الأحد.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني في بيان له اليوم بأن السلطات الإسرائيلية تحتجز الصحافي عبد الحق في مركز توقيف وتحقيق "بيتح تيكفا"، ومن المتوقع أن تعقد له جلسة تمديد اعتقال يوم الاثنين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/3/25

28. قوات الاحتلال تصعّد في الضفة الغربية

ونفذت قوات الاحتلال عمليات اقتحام ومداهمة لعدة مناطق في الضفة الغربية، شملت اعتقال أكثر من عشرة أشخاص. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال نصبت حواجز طيارة، في مناطق متفرقة في الضفة، وشرعت بأعمال تفتيش وتدقيق في هويات المارة. وفي السياق ذكر متحدث باسم جيش الاحتلال، أن المعتقلين في الضفة "مطلوبون" لمشاركتهم في أعمال مقاومة.

القدس العربي، لندن، 2018/3/26

29. جماعات يهودية متطرفة تستعد لتقديم "قرابين الفصح" على أسوار المسجد الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين صباح أمس الأحد، المسجد الأقصى من جهة "باب المغاربة" بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، تزامنًا مع استعدادات ضخمة وواسعة لتقديم "قرابين عيد الفصح" داخل المسجد. وفي هذا السياق تجري ما تعرف باسم "جماعات الهيكل المزعوم" استعدادات ضخمة وواسعة لإقامة نشاطها السنوي "لتقديم قرابين الفصح" عند أسوار المسجد الأقصى الجنوبية في منطقة القصور الأموية، بعد أن حصلت على جميع الموافقات الأمنية.

وللمرة الأولى يجري السماح للجماعات اليهودية المتطرفة بإقامة "نشاط تهويدي كبير" في منطقة وقف إسلامي ملاصقة للمسجد الأقصى، بموافقة شرطة الاحتلال. وتشرف "جماعات الهيكل المزعوم" على إقامة المهرجان، بمشاركة من كبار الحاخامات، ومطربين، وقنوات فضائية، حيث بدأت هذه الجماعات بالشروع في التجهيزات اللازمة لذلك.

القدس العربي، لندن، 2018/3/26

30. الاحتلال يحكم بسجن أسيرة مقدسية 10 سنوات بتهمة تنفيذ عملية دهس

حكمت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة صباح الأحد على الأسيرة المقدسية أماني خالد الحشيم بالسجن الفعلي لمدة 10 سنوات و5,000 شيكل تعويضا للجندي، بعد إدانتها بتنفيذ عملية دهس أحد الجنود على حاجز قلنديا العسكري.

وأضاف أن النيابة ادعت أن الأسيرة الحشيم –وهي أم لطفلين–"نفذت أخطر عملية دهس نسائية منذ عام 2014"، وبعد عدة جلسات صدر الحكم ضدها.

فلسطين أون لاين، 2018/3/25

31. مسجد النبي صموئيل يُحوَّل لكنيس يهودي بالتقسيط

يعتبر مسجد النبي صموئيل شمال القدس المحتلة أحد المعالم الإسلامية التي تقع ضحية التهويد، بعد تحويل طابقه الأول إلى كنيس، ويشهد هذه الأيام زيارات مسلمين أتراك دعما له ولهويته. ويتم تزوير هوية مسجد النبي صموئيل تارة دفعة واحدة وتارة بالتدريج وبتوظيف الحفريات الأثرية التي لا تتوقف في قرية النبي صموئيل.

ويوما عن يوم يتعرض المسجد للمزيد من الحصار والتهويد بعد الاستيلاء التدريجي عليه إلا من قاعة صغيرة لصلاة المسلمين، وبعد تحويل ضريح النبي صموئيل لكنيس.

ولم يتوقع المستوطنون الذين سيطروا على معظم المسجد محاولات إسعافه من جهات تركية حيث تصل للمكان مجموعات تعد كل منها بالعشرات فيدخلون بهدوء ويؤدون الصلاة في الطابق الأول، في الوقت الذي يقوم فيه يهود بشعائر دينية مما يؤدي لتوترات ومشادات كلامية.

كما نقلت الإذاعة عن مستشرق إسرائيلي قوله إن زيارات الأتراك للقدس ومنطقتها تتم بتشجيع من الرئيس التركي طيب رجب أردوغان، هي وجزء من حملة واسعة. ويرى عالم الآثار الإسرائيلي يونتان مزراحي أن الاحتلال يرى في السكان عاملا مزعجا لا للطبيعة والآثار بل لأهدافه السياسية. كما يشير الى أن سلطة الآثار الإسرائيلية قامت بسرقة حجر تاريخي كان موجودا أعلى مدخل المسجد الداخلي بذريعة ترميمه. وينوه مزراحي المعادي للصهيونية إلى أن التجارب السابقة أثبتت أن هذه العملية عبارة عن سرقة تدريجية للآثار الإسلامية وللتهويد. ويشدد على أن الحفريات الأثرية الجارية منذ 1992 لم تظهر أي شيء يدل على آثار يهودية. ويشدد على أن الآثار الموجودة إسلامية وعلى رأسها مسجد تاريخي.

القدس العربي، لندن، 2018/3/26

32. تجمُّع الشخصيات المستقلة: الاعتقالات السياسية بالضفة مهزلة

قال تجمع الشخصيات المستقلة في الضفة المحتلة، إن الاعتقالات السياسية التي تمارسها أجهزة السلطة الأمنية في الضفة مهزلة وتحتاج صوتًا جريئًا لوقفها".

وطالب رئيس التجمع خليل عساف في بيان وصل الـ"الرسالة نت"، يوم الأحد، بضرورة أن يكون هناك صوت جريء من قيادات الفصائل بوقف ما أسماها "مهزلة" الاعتقالات السياسية التي تنفذها أجهزة السلطة في الضفة، والتي ازدادت وتيرتها في الآونة الأخيرة.

ولفت إلى أن حملة الاعتقالات المكثفة التي تقوم بها أجهزة السلطة في الضفة الغربية كانت متوقعة ضد أبناء وقيادات حماس، وذلك بعد خطاب عباس الأخير، الذي كان هدفه قتل المصالحة وإفشالها.

وأضاف "إننا كفلسطينيين لسنا أمام لعبة غالب ومغلوب، لأننا كلنا مغلوبون أمام المناكفات السياسية، متسائلاً: "هل اعتقال الأسرى المحررين هو مكافأة لهم على تضحياتهم في سجون الاحتلال؟".

الرسالة نت، 2018/3/25

33. قوات الاحتلال تعتقل 43 مواطناً في الضفة الغربية

الضفة الغربية: واصلت سلطات الاحتلال حملات الدهم والاعتقال في الضفة الغربية، فيما عزز الجيش الصهيوني من تواجد قواته قبيل "الفصح العبري" في نهاية الأسبوع والذي يتزامن مع فعاليات ومسيرات يوم الأرض. وأفادت مصادر محلية لمراسلينا أن قوات الاحتلال اعتقلت فجر اليوم الإثنين، نحو 43 فلسطينيا، كما زعم الجيش الصهيوني العثور على أسلحة خلال عمليات المداهمة والتفتيش في بعض المنازل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/26

34. قوات الاحتلال تقمع مسيرة ضخمة احتفاءً بأحد الشعانين بالقدس

لقدس –"وفا" : عمّت، مساء امس، مسيرات كشفية ضخمة، وسط مدينة القدس احتفاءً بأحد الشعانين. وأفاد شهود عيان بأن المسيرات الكشفية طغت على المشهد في المدينة، ولم تنجح اجراءات الاحتلال المشددة في المدينة واعتدائها على المشاركات والمشاركين من منع المسيرات والاحتفالات التي أخذت طابع التحدي للاحتلال.

وأضاف الشهود: إن قوات الاحتلال اعتدت، مساء أمس، على المشاركين في مسيرة حاشدة بـ"أحد الشعانين" قرب باب الأسباط من أبواب القدس القديمة والمُفضي إلى المسجد الأقصى والمقدسات في البلدة العتيقة، حاول خلاله جنود الاحتلال انتزاع الأعلام الفلسطينية من المشاركات والمشاركين خلال توجههم إلى كنيسة الصلاحية القريبة من باب الأسباط، وسط أجواء شديدة التوتر بعد الاعتداء على عدد من المواطنين بالضرب، واعتقال شاب بسبب رفعه العلم الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2018/3/26

35. تقرير: الموتُ جوعاً.. النوازل القادمة لسكان اليرموك مع إطباق حصاره

دمشق/ غزة – أحمد المصري: عادت الأوضاع الإنسانية والمعيشية القاسية تؤرق من جديد نحو 2,000 عائلة من سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي دمشق، وذلك في ظل إغلاق فصائل معارضة سورية لحاجز "العروبة" الواصل بين المخيم ومنطقة "يلدا" والتي كانت بمثابة سكة الوصل لإمداد السكان بالمساعدات والأدوية الطبية.

ويخشى اللاجئون الفلسطينيون داخل المخيم تعرضهم للموت المحقق نتيجة لتوقف حصولهم على المواد والمساعدات الغذائية والطبية من الخارج، والتي تعد بمثابة طوق النجاة الوحيد التي أبقتهم أحياء طيلة الفترة الماضية في ظل الحصار المطبق على المخيم من قبل النظام السوري وسيطرة تنظيم الدولة.

وأغلقت الفصائل المعارضة السورية حاجز "العروبة" يوم 17 مارس/ آذار الجاري، بالسواتر الترابية وبشكل كامل، وبذلك تكون قد أغلقت آخر المنافذ التي تصل بين مخيم اليرموك والبلدات المجاورة له، التي تعد بمثابة شريان الحياة المتبقي لسكان المخيم.

ووفقا لنائب المجلس المدني في المخيم نايف محفوظ، فإن عددا من سكان المخيم بات همهم البحث عن الحبوب المنسية أو المتروكة ما بين الأبنية المهجورة قريبا من سكانها، لطحنها وتوفير الخبز لأبنائهم.

وينبه محفوظ لصحيفة "فلسطين"، إلى أن المخيم سرعان ما يشعر بالأزمة نتيجة اعتماده شبه اليومي وقبل إغلاق حاجز العروبة على المساعدة الغذائية اليومية "الكرتونة" وأرغفة الخبز الجاهزة، وذلك في ظل عدم قدرتهم المالية على الشراء وتخزين الحبوب.

وقال محفوظ إن خشية إضافية لسكان المخيم من تأثيرات لتنظيم الدولة على الشبان اليافعين بغمسهم ضمن عناصر التنظيم، لافتا إلى مضايقات جمة تجري من عناصر التنظيم رغم حالة الحصار المطبق على السكان.

وذكر أن إغلاق حاجز العروبة، أعدم أي إمكانية لإخراج الحالات المرضية للمستشفيات أو المراكز الصحية الخارجية، فيما أن الموت المحقق سيكون لأي حالة مرضية تصاب بعرض صحي طارئ، أو من لم يستطع الحصول على المواد الغذائية.

فلسطين أون لاين، 2018/3/25

36. قطار المستوطنات: مخطط احتلالي لالتهام أراضي سلفيت

سلفيت – وفا: لم تكن فكرة إقامة خطوط سكك حديد قطارات؛ لربط المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية بأراضي العام 1948؛ لتحقيق مصالح المستوطنين خارج مشاريع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وليدة اللحظة، بل هي مطروحة منذ العام 1982.

وأعادت الصحافة الإسرائيلية التذكير بالمشروع عام 2010 بالإشارة إلى أنه تم رصد مبالغ مالية لتنفيذه، وفي الخامس عشر من آذار الجاري، صادق وزير النقل والمواصلات في حكومة الاحتلال "يسرائيل كاتس" على إنشاء أول خط قطار خفيف في شمال الضفة الغربية، بتكلفة إجمالية تصل نحو 4 مليارات شيكل (مليار و150 مليون دولار)، بطول يصل نحو 35.5 كيلومتر.

وقال منسق لجنة الدفاع عن الأراضي في محافظة سلفيت جمال الأحمد لـ"وفا": باشرت سلطات الاحتلال بتنفيذ هذا المشروع، ومن المتوقع الانتهاء منه في العام 2025".

وأوضح أن "تكلفة المرحلة الأولى 3 ملايين شيكل التي ستربط بين مستوطنتي "روش هعاين" و"بيتح تكفا" الواقعتين في منطقة راس العين المحتلة عام 1948، ومستوطنتي "أرائيل" و"بركان" الصناعيتين، بالإضافة إلى جامعة "أرائيل"، ومستوطنة "تفوح"، المقامتين على أراضي محافظة سلفيت حتى تصل الأغوار. وبيّن الأحمد، أن هذا المشروع يسيطر على ما يقارب 2,000 دونم من أراضي قرى: الزاوية، ومسحة، وبديا، وسرطة، وكفر الديك، وبروقين، ما يعني تدمير الأراضي الزراعية، واقتلاع الأشجار، ونسف مصادر المياه.

وأكد أن هدف المشروع الأساس هو الهيمنة الاقتصادية، من خلال نقل المصانع، ووضعها خارج الجدار، بالإضافة إلى أهداف سياسية ترمي إلى تقطيع أواصر الضفة الغربية بعضها عن بعض، موضحاً أن "الخطة الإسرائيلية ترمي إلى إقامة 11 سكة حديد بالضفة الغربية بطول 475 كم، و30 محطة قطارات".

الأيام، رام الله، 2018/3/26

37. الحكومة الأردنية تدرس ملف تأجير أراضي منطقة الباقورة لـ"إسرائيل".. وعشرون نائباً يعارضون

السبيل– نبيل حمران: قالت الحكومة الأحد إنها تراجع حاليا ملف تأجير أراضي الباقورة والغمر لإسرائيل. وقال وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي إن الحكومة تدرس الملف بشكل كامل، وتابع: سنطلع مجلس النواب بالقرار حين اتخاذه قبل نهاية العام الحالي سواء أكان بالتجديد أو بعدمه. وشدد الصفدي خلال جلسة نيابية أن الأردن سيتخذ القرار الذي يحقق مصالحه العليا وفق معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل التي وضحت طبيعة استخدام المنطقتين.

وبين في رده على سؤال للنائب إبراهيم أبو العز أن هناك فرقا بين المنطقتين حيث الباقورة ملكيات خاصة تعود لإسرائيليين منذ عام 1926، أما الغمر أرض أردنية ملكية خزينة. وقال الصفدي إنه وفقا لملاحق اتفاقية السلام "فيحق لنا إما التجديد أو عدمه"، لكنه جدد التأكيد على أن السيادة على الباقورة والغمر للأردن وتوجد حقوق استعمال تحت إشراف الدولة الأردنية وبما يحقق السيادة الأردنية.

ويتوجب على الأردن –بحسب الاتفاقية– إبلاغ "إسرائيل" بعدم رغبته بتجديد تأجير أراضي الباقورة قبل عام من 25 تشرين الأول 2020 وهو موعد انتهاء فترة التأجير البالغة 25 عاما.

وكان عشرون نائبا وقعوا على مذكرة تطالب الحكومة بعدم تجديد استئجار "إسرائيل" للأراضي الأردنية في الباقورة والغمر، عملا باتفاقية وادي عربة وملاحقها. وجاءت مطالبة النواب بحسب المذكرة لما يحويه هذا "التأجير" من مَس بالسيادة الأردنية على أراضي الوطن.

السبيل، عمّان، 2018/3/25

38. الأردن: حزب جبهة العمل الإسلامي يحذر من "صفقة القرن"

عمان: حذر أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن محمد الزيود من "المخططات الأمريكية الإسرائيلية في ما يسمى بصفقة القرن وحل القضية الفلسطينية على حساب الأردن".

وتحدث الزيود في ندوة بمقر الحزب بعجلون أمس بمناسبة الذكرى الخمسين لمعركة الكرامة تحت عنوان "يوم الكرامة عز وشهامة" عن معاني الجهاد والشهادة. وتحدث في الندوة ايضا الناشط د. عمر العسوفي، وقدم لها رئيس فرع الحزب بعجلون د. ذياب ابو صيني. ودعا الزيود الى دعم المقاومة والشعب الفلسطيني، معتبراً ان المقاومة تمثل خط الدفاع الأول عن الأردن.

الغد، عمّان، 2018/3/26

39. الطراونة يطالب برلمانيّي العالم بدعم الدول المستضيفة للاجئين

جنيف– (بترا): طالب رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة أعضاء اتحاد البرلمان الدولي باستثمار كل طاقاتهم مع مراكز القرار في بلدانهم لتقديم العون والمساندة للدول المستضيفة للاجئين وعلى رأسها الأردن.

وأضاف في كلمة باسم وفد مجلس الأمة المشارك بأعمال الدورة 138 للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة في جنيف بسويسرا، سوم الاحد، نأمل من أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي العمل على الوقوف بوجه القوانين العنصرية التي أقرها الكنيست الإسرائيلي، واتخاذ الخطوات المناسبة بحق دولة الاحتلال.

وأكد الطراونة أن فلسطين التي ما زالت تأنُ تحت وطأة الاحتلال تنظر للعالم اليوم وكأنه عالم بلا ضمير، فبالرغم من الرفض الدولي الواسع لنقل السفارة الأمريكية للقدس، إلا أن إرادة القوة واللامنطق تفرض نفسها، ويزيد عليها التلويح بوقف المساعدات عن منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وأمام هذا الحال، بات المجتمع الدولي أمام اختبار الضمير والإنسانية، ونحن في الأردن إذ نرتبط بالقضية الفلسطينية ارتباطاً وثيقاً، حيث لنا مصالح مصيرية وحيوية تتعلق بقضايا الحل النهائي وعلى رأسها حق العودة والتعويض، لنؤكد أن خيارنا للسلام لم يكن عبثياً وإنما من واقع التطلع لمستقبل مشرق لأجيال المنطقة، إلا أن ذلك لم يكن محط احترام والتزام الطرف الآخر.

الغد، عمّان، 2018/3/26

40. مناهضو التطبيع يشيدون برفض القضاء المغربي الاعتراف بعقد زواج أُبرم في "إسرائيل"

الرباط –" القدس العربي": سجلت سكرتارية مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين بارتياح بالغ واعتزاز كبير الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية (قسم قضاء الأسرة تحت عدد 1181) في مدينة صفرو، معبرة عن اشادتها للموقف القضائي برفض التذييل الذي يعطي الصبغة التنفيذية لعقد زواج أبرم في إسرائيل، حيث عللت المحكمة أن العقد المراد تذييله أُبرم أمام السلطات الإدارية "الإسرائيلية"، التي لا تعتبر ذات سيادة شرعية في إبرام مثل تلك العقود على المغاربة المسلمين، وفق منظور النظام العام المغربي"، وأن المشرع المغربي "لم يعترف .. بسلطات إدارية لدولة تسمى "إسرائيل"، ولهذا رفضت المحكمة الطلب، معتبرة أنه جاء مخالفا للنظام العام المغربي وغير قائم على أساس.

القدس العربي، لندن، 2018/3/26

41. الجامعة العربية: الكنيست يدعم قوانين عنصرية لتهويد الأرض الفلسطينية

القاهرة– قالت الجامعة العربية، إن الكنيسيت الإسرائيلي يدعم القوانين العنصرية لتهويد وسرقة الأرض الفلسطينية، وتعزيز سياسة الأبارتهايد. وأوضحت الجامعة في تقرير صادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، أن اللجنة الخاصة المكلفة بإعداد قانون القومية في الكنيست، صادقت على صيغة مشروع قانون القومية الجديدة بالقراءة الأولى، والتي تنص على "تكريس حال دولة (إسرائيل) في القانون الأساسي" كوطن قومي لليهود، كذلك تكريس طابعها كدولة يهودية وديمقراطية، والقدس عاصمة لها.

وأشار التقرير إلى أن الكنيسيت صادق على مشروع قانون الموازنة لعام 2019، والتي بلغت 6.479 مليار شيقل، وهي الأكبر في تاريخ دولة الاحتلال الإسرائيلي، وخصص غالبيتها لصالح الجيش والاستيطان.

وبين أن وزير المواصلات بحكومة الاحتلال يسرائيل كاتس، صادق على مخطط مشروع السكك الحديدية والقطار الاستيطاني، الذي سيربط الأراضي المحتلة عام 1948 بالمستوطنات المقامة في الضفة الغربية المحتلة.

ولفت النظر إلى أن مسار السكة الأول سيمتد من بلدة "رأس العين"، مرورا بـ"بيتاح تكفا" وصولا إلى الجامعة المقامة على مستوطنة "أرئيل" بالضفة الغربية المحتلة، ومن المتوقع الانتهاء من المشروع بحلول عام 2025، وستصل تكلفة المشروع إلى 4 مليارات شيقل.

وأوضح التقرير أن أرباح المستوطنين من الاستثمار في منطقة الأغوار الشمالية قدرت بنحو 650 مليون دولار سنويا، مشيراً إلى أن 3 شركات استيطانية كبرى تسوق إنتاج هذه المستوطنات، إضافة إلى ذلك سيطرة الاحتلال على 85% من مصادر المياه في هذه المناطق، و82% من المراعي، التي أعلنها مناطق عسكرية مغلقة.

فلسطين أون لاين، 2018/3/25

42. اعتراض إيراني على استدعاء لاعب لتمثيل المنتخب شارك ضدَّ فريق إسرائيلي!

طهران – أ ف ب: هاجم نائب إيراني محافظ اتحاد كرة القدم في بلاده لسماحه للاعب مسعود شجاعي بالعودة إلى صفوف المنتخب الايراني الذي يستعد للمشاركة في مونديال روسيا 2018، رغم مشاركته مع ناديه اليوناني في مباراة ضد فريق اسرائيلي العام الماضي.

وتعرّض شجاعي كابتن المنتخب الايراني البالغ 33 عاما وزميله اللاعب احسان حجي صفي لانتقادات في إيران حين شاركا مع فريق ناديهما اليوناني بانيونيوس في آب/اغسطس الماضي في

مباراة ضد فريق مكابي تل ابيب ضمن تصفيات الدوري الاوروبي (يوروبا ليغ). وأعلن نائب وزير الرياضة محمد رضا دافارزاني حينها ان اللاعبين قد يتم منعهما من اللعب مدى الحياة. ولا تعترف إيران بالدولة العبرية وتمنع رياضييها من اللعب امام اسرائيليين.

القدس العربي، لندن، 2018/3/26

43. واشطن تربط المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية بوقف مخصصات عائلات الشهداء والأسرى

عمان– وقع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس، على قانون يمنع تحويل مساعدات مالية للسلطة الفلسطينية، طالما استمرت الأخيرة بتحويل مخصصات لعائلات الشهداء والأسرى الفلسطينيين، وهو الأمر الذي رفضته الرئاسة الفلسطينية. ويمنع قانون "تايلور فورس" وزارة الخارجية الأمريكية من تحويل مساعدات للسلطة الفلسطينية، بقيمة 300 مليون دولار، إذا ما استمرت الأخيرة بدفع مخصصات لعائلات الشهداء والأسرى، بدعوى "أنهم قتلوا وأصابوا إسرائيليين"، بحسبها.

الغد، عمّان، 2018/3/26

44. الاتحاد البرلماني الدولي يرفض المساس بوضع القدس

صوت الاتحاد البرلماني الدولي مساء الأحد لصالح مدينة القدس المحتلة ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبارها عاصمة لإسرائيل. كما صوت ضد الاحتلال الإسرائيلي، وأكد أن المدينة عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

جاء ذلك بعد تصويت الاتحاد اليوم في جنيف بأغلبية كبيرة على اقتراح تقدمت به برلمانات دول فلسطين والبحرين والكويت وتركيا نيابة عن المجموعتين العربية والإسلامية لاعتماد بند طارئ على جدول أعمال الجمعية حول تداعيات قرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

الجزيرة.نت، 201/3/25

45. وزير خارجية ألمانيا يرفض تعديل "حدود 1967": أمن "إسرائيل" "اليهودية" من صميم سياستنا

الناصرة: شدد وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس، الذي وصل ماس إلى إسرائيل أمس، على تمسك بلاده بـ "حل الدولتين" فلسطينية وأخرى إسرائيلية، وأكد رفض إجراء تعديلات على حدود 1967.

وفي تصريحات صحافية، قبل مغادرته ألمانيا، تعهد ماس بـ "الاستمرار في سياستنا في الشرق الأوسط. ألمانيا ترى أن حلاً قائماً على أساس دولتين يتم التوصل إليه عبر المفاوضات، هو الطريق الوحيد لتحقيق المطالب المشروعة للفلسطينيين والإسرائيليين". وأضاف: "حدود 1967 لا يجب أن

تتغير". واستدرك قائلاً إن "الدفاع عن أمن إسرائيل ومكافحة معاداة السامية في قلب السياسة الخارجية لبلاده"، معتبراً أنها "بوصلته في طريق السياسة".

وقالت الناطقة باسم الخارجية الألمانية أنه من المخطط أن يجري ماس محادثات سياسية مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، ونتنياهو، ستدور حول قضايا ثنائية وأخرى إقليمية ومشروعات متعلقة بالمجتمع المدني.

الحياة، لندن، 2018/3/26

46. بين وهم المصالحة ومسرحية التفجير .. الحقيقة الغائبة!

د. غازي حمد

(1) خطاب الرئيس: حرق المراكب

أن نواجه مشاكل وعقبات وتحديات ، فهذا شيء طبيعي جدا، لكن اللاطبيعي أن ننحط إلى حالة من الانتكاس والإحباط والعودة إلى مربع الصفر.

المصالحة اليوم تعيش حالة من الاحتضار لأسباب عبثية .

الوطن والقضية تضيع لأسباب عبثية غير منطقية.

فجأة يهجم خطاب الرئيس، لا ليقدم حلولا ومخارج من الانتكاسة السياسية والوطنية، بل ليصب النار على الزيت : يشتم ..يوزع الاتهامات ، ويطلق الأحكام دون أدلة ، وأمام جمع كبير من القيادات التي لم يتجرأ أحد منهم أن يقول له (صل على النبي) !!

حتى من يعرف الحقيقة منهم يخشى أن يقول للرئيس (لا).

لقد أحرق الرئيس جميع المراكب وقضى على فرصة المصالحة، ثم توعد بفرض عقوبات على هذا القطاع المتخم –أصلا– بعقوبات الاحتلال !!

ماذا سيضيف من عقوبات إذا كانت الكهرباء والمياه والمعابر والاقتصاد والبطالة في حالة مزرية ؟؟

أي رئيس يعاقب شعبه في وقت تعقد فيه الاجتماعات الدولية لإنقاذ غزة من الانهيار ؟؟

ثم يقولون لك إنه ليس عقابا لأهل غزة بل هو عقاب لحماس !!

ماذا ارتكبت حماس من (كبائر) تستوجب إقامة (الحدود) السلطوية عليها؟!!

كان الرئيس حادا مع حماس أكثر مما كان حادا مع "إسرائيل" التي سلبت وطنه وقتلت شعبه وأرهقته (ونكدت عيشته) لأكثر من ربع قرن في مفاوضات عبثية أوصلته إلى (صفر كبير).

بل إنه لا يزال يمده للسلام معها، ولا زال يفني عمره في حل محكوم عليه بالفشل اسمه حل الدولتين، ولا زال يبحث عن مرجعية (سلام وهمي) بعد عشرين سنة مفاوضات !!

الرئيس كان في فورة غضب، وخطابه كان (فشة خلق)، خرج فيها عن كل القواعد الدبلوماسية وحتى المنطق في طرح الأشياء.

هل أصبح المنطق والحساب السياسي:(يا بتشيل يا بنشيل) !!

أهي (بكسة بندورة) حتى نقسمها بيننا يا سيادة الرئيس ؟؟

ولا هي (حاكورة) حتى يتم تسليمها بدون قيد أو شرط !!

أليس هذا (انقلابا) فجا على اتفاق المصالحة الذي وقع بموافقة الرئيس؟

في كل مرة يشهرون سيف (الشرعية)–غير المعرفة سياسيا أو وطنيا–، وأن غزة الهاربة من حظيرتها يجب أن تعود إليها، حتى أضحت محل (مزاودة)، بل ونكايد بعضنا بعضا بها، وكأننا نعيش في ترف دولة مستقلة، وليس تحت احتلال لا يبقي من الشرعيات سوى شرعية مقاومته وإنهائه.

(عيب) نضل نحكي في الشرعيات ما دام هناك احتلال.

أرجوكم احذفوها من قاموسكم !!

(2) المصالحة بين الحقيقة والوهم

سأحكي – ليس من باب التحليل لكن من باب الممارسة والتجربة التي عايشتها بنفسي في مسار المصالحة طوال الأشهر الماضية –، وتتبعت كل تفاصيلها ، وأستطيع استحضار الكثير من الأسماء الكبيرة (وزراء وقيادات) التي رافقتها طوال الأشهر الماضية والتي كانت شاهدا على صدق ما أقول .

منذ اليوم الأول لتوقيع اتفاق المصالحة عقدت حماس ما يشبه غرفة العمليات اليومية التي سعت بقوة وإخلاص لتنفيذه بحرفية وموضوعية، بل وقدمت مرونة –غير مسبوقة– تجاوزت حدوده، خاصة في موضوع عودة الموظفين وتمكين الحكومة وتسليم المعابر.

بل أشهد أن السنوار كان يشرف بنفسه على كل صغيرة وكبيرة، وبشكل يومي وعمل مثابر وحاسم كي يتأكد من أن الأمور تسير على ما يرام.

كنا نراه وهو يعقد الاجتماع تلو الاجتماع في ساعات متواصلة تصل إلى حد الثانية والثالثة بعد منتصف الليل. كان لديه طموح قوي أن ينهي هذا الكابوس – الانقسام –، وندخل مرحلة الشراكة الوطنية. وللشهادة –أمام الله وأمام التاريخ– أن هذا الرجل لم يكن يبحث عن حسابات ضيقة ولا مكاسب حزبية أو حكومية، بقدر ما كان همه الوطن والوطن فقط.

مشهد اندفاعه القوى والعفوي في مسار المصالحة برز في كل لقاءاته التي جمعته مع مختلف مكونات المجتمع الفلسطيني.

الكل شهد له أنه كان صادقا في كل حرف كان يتفوه به.

للأسف، أن فتح قابلت كل هذا بالشك والطعن والانتقاص والتلكؤ واختلاق المعاذير في الوفاء بالتزاماتها.

كانت اللغة الغالبة هي الأخذ فقط: سلمونا معابر، أعيدوا الموظفين ..أعطونا الجباية ..مكنوا الحكومة ، دون أن يقدموا بارقة أمل – ليس لحماس – وإنما لأهل غزة الذين كانوا يئنون تحت الحصار والمعاناة . استنزفوا ثلاثة أشهر من أجل إعادة 50 ميجا كهرباء، وماطلوا في تقديم مبالغ زهيدة لمعالجة أزمة الوقود والأدوية في الصحة، ولم يضغطوا ولو لمرة واحدة لفتح معبر رفح بعد أن كانوا يدعون دوما أن وجود حماس هو المعضلة.

ماذا قدمت فتح أو الحكومة شيئا يذكر منذ أن دق ناقوس المصالحة ؟؟

ومع ذلك، قلنا يجب أن نمضي ولا نتوقف، لكن كنا نواجه بالعنت والرفض، والأغرب من ذلك الاتهام بأن حماس هي التي تعطل المصالحة !!

حينما كنت التقي السنوار في مكتبه كان ينظر إلى مستغربا ومتسائلا، كنت أقول له "اصبر"، هذه مرحلة (بلع الزلط)".

كان لديه إيمان قوي بأن يسير في المصالحة حتى النهاية رغم كل الانتقادات التي انصبت عليه حتى من داخل الصف الحمساوي الذي تولد له إحساس قوي أن فتح لم تقدم في المقابل شيئا.

كانت حماس تتوقع من السلطة / حركة فتح أن ترد بالمثل وتقوم بخطوات إيجابية لضخ وقود أكبر في قطار المصالحة، غير أن شيئا لم يحدث، وبدأت الشروط والاشتراطات تطل برأسها من جديد.

لا تمكين بدون جباية، لا تمكين بدون قضاء، لا تمكين بدون أمن !!

وبدأ التركيز على صغائر الأمور هنا وهناك، وكأنها القشة التي تقصم ظهر المصالحة.

خرجت المصالحة من دائرة الحوار إلى دائرة الاشتراطات، ومن نكهة الثقة إلى "مقصلة" الشكوك .. ومن الاستعجال إلى التباطؤ .. ومن التواصل إلى القطيعة ...بدون أي مبرر !!

ثم بدأت مرحلة التخوفات تطل برأسها: حماس قوية ومسيطرة على قطاع غزة وإنه مهما تمكنت الحكومة ستكون لها اليد الطولى ويمكن في لحظة – كما ادعى الرئيس- أن تنقلب على المصالحة!!.

وبدأ شيطان الانقسام ينهض من نومه ويستعيد عافيته ودوره من جديد!!

ثم جاءت مرحلة تلبس السلطة بالكوابيس السياسية : المصالحة ما جاءت إلا كتمهيد لصفقة القرن ، وإن مصر تريد فرض وصايتها على المصالحة ، وإن حماس تريد أن تتخلص من عبء حكم غزة وتلقيه في حضن أبو مازن ، وأنها تريد أن تتحول السلطة إلى صراف آلي لموظفيها ...

سلسلة أوهام عقيمة وترهات فارغة نفثت السم في جسد المصالحة الغض.

وبرغم كل التطمينات التي قدمتها حماس لحركة فتح والسلطة إلا أن (العفاريت) ظلت تأز الحكومة وفتح أزا، وتذهب بها شياطين الانقسام بعيدا!!

السنوار– في موقف جريء– عرض على كل قوى المجتمع أن تكون شاهدا وحكما للفصل على من يعطل المصالحة ، لكن فتح رفضت وتهربت ، واسألوا الجبهة الشعبية عن ذلك .

أن كل الظنون والشكوك التي تقوم عليها ادعاءات السلطة ليس لها رصيد على الإطلاق.

حتى لو افترضنا أنها ادعاءات صحيحة، فان الحل لا يكون بالقطيعة والتصريحات الهجومية والأحكام السوداوية، بل بالمواجهة على طاولة الحوار.

منذ من البدء في تنفيذ الاتفاق لم يكلف أحد من قادة فتح نفسه زيارة غزة أو حتى التواصل والسؤال عن هذا (الوليد الخداج) الذي (أنجبناه) سويا في القاهرة، وعما إذا كان يعاني من البرد والجوع والإهمال ويحتاج لمزيد من الرعاية.

حالة غير مفهومة من اللامبالاة.

خلال اتصالاتي، نقلت إلى عدد من قيادات فتح استغرابي من عدم سؤالهم أو متابعتهم لهذا المولود الجديد، وكأنه ليس من صلبهم ،وفضلوا أن يضعوا الحكومة في (بوز المدفع) .،وللأسف أن الحكومة – المفترض بها أن تنفذ ما يتفق عليه الطرفان –وقعت في الفخ واستمرأت الدور، وصارت تطالب بما ليس من حقها أن تطالب فيه، لأنها مطالب تخضع للقرار السياسي بحسب نصوص الاتفاق.

ومع ذلك لم نغلق الباب أمام الحكومة، وقلنا "دعونا نجرب معها، ووضعنا أمامها رزمة حلول حول العديد من القضايا مثل الجباية والقضاء والأمن على طاولة الحوار. أحيانا لا يعطون جوابا، وأحيانا أخرى نفاجأ بقولهم" أن القرار سياسي وبيد الرئيس وحده !!

المضحك أن المفاوضات –بعد ذلك– صارت (لاسلكيا) عبر الواي فاي !!

رئيس الحكومة –من رام الله– صار ينادي على حماس (بالميكرفون): سلموا الأمن ... سلموا القضاء .. سلموا الجباية، وبعد خطاب الرئيس تشجعوا أكثر: (على حماس أن تسلم القطاع من الباب للمحراب) !!

أي عبث هذا، وأي فوضى هذه، وأي خرق وحرق لاتفاقات المصالحة؟؟

الخلاصة: في السنوات الماضية لم أكن أتردد في توجيه النقد العلني لحماس على ترددها وتباطؤها في المصالحة، واليوم أقول –بكل ثقة وعن علم– أن كرة المصالحة في ملعب حركة فتح ،وخصوصا الرئيس، وعليها أن تدرك أن (المناورة) لن تكون لصالحها. وإذا كانت تتحدث عن مواجهة لصفقة

القرن والضغوط الأمريكية والعربية فإن أول خطوة يجب أن تقررها هي (وضع يدها) بقوة في ملف المصالحة.

(3) مسرحية التفجير!!

بداية قالوا إنها (محاولة اغتيال قذرة) ..وأنها (حادثة خطيرة) ومنهم من طالب بلجنة تحقيق دولية وتعذروا بأن حماس تتحمل المسئولية. وحينما انتقلت الأجهزة الأمنية للعمل –وبقدرة قادر– تغيرت اللغة من العربية إلى السنسكريتية ، وانقلب الأمر برمته إلى مسرحية سيئة الإخراج !!

أليس من سذاجة التفكير والسطحية الموغلة في العبث الادعاء بأن حماس (أخرجت مسرحية مكشوفة) في تفجير موكب رئيس الوزراء، كما ادعت الحكومة وبعض ناطقي حركة فتح ؟؟

الأسئلة البريئة: لماذا تريد حماس تفجير الموكب وهو فشل للأجهزة الأمنية التي نسقت لحماية الموكب بالتنسيق مع أمن الرئيس وأمن رئيس الوزراء؟ ولماذا تريد هدم الأمن الذي بنته بنفسها؟ ولماذا تريد استجلاب غضب الناس عليها بلا مبرر ؟؟ ولماذا تضحي باثنين من عناصر الأمن وتعرض الآخرين لخطر الموت؟

في اليوم الثاني كانت الاتهامات جاهزة، وسيل الهجوم الأرعن لم يتوقف دون أدلة ولا براهين.

حتى الرئيس قال إنه لا يريد تحقيقا !!

الرئيس الذي لم يتهم "إسرائيل" بقتل الشهيد عرفات طوال 14 عاما رغم كل الأدلة الواضحة والفاضحة، لم يتردد في اتهام حماس بعد خمسة أيام !!

للأسف أن البعض انحدر إلى مستوى غير مسبوق من التحريض وتعزيز الكراهية والانقسام الوطني، في وقت يقولون إنهم يواجهون صلف الإدارة الأمريكية وصفقة القرن !!

كيف يمكن أن يواجهوا سياسات الإدارة الأمريكية المجنونة وهم يذبحون المصالحة ويئدون الوحدة الوطنية، ويعمقون الانقسام ويخسرون شعبهم ؟!!

كيف يمكن أن ينجح الرئيس في صد الرعونة (الترامبية) وهو يريد أن يصوغ المجلس الوطني والمركزي بحسب مقاساته السياسية ويريد أن يحشر الجميع في مشروعه السياسي المحكوم عليه بالفشل؟

أما آن للرئيس أن يتخذ قرارا جريئا ، يكسب فيه احترام شعبه – بأن يعطي الأولوية للوحدة الوطنية وتصليب الموقف الوطني بدل هذه الشرذمة والفرقة القاتلة ؟؟

هذه مرحلة تتطلب ذوي العقول والضمائر الوطنية وليس أصحاب الاستعراضات الكلامية ..

لا تزال أمامنا فرصة لإنقاذ الوطن والقضية عبر بوابة المصالحة والوحدة الوطنية ، فلا تغلقوها .

لا تسدوا طريق الوحدة بحواجز الشك ومتاريس الإعلام المترع بالكراهية والتحريض ..
لا تقتلوا الأمل في نفوس شعبكم المتعب بعد مسيرة عذاب امتدت سبعين عاما ..

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/25

47. محمود عباس في متاهته الأخيرة

فراس أبو هلال

قبل شهرين من الآن كان يمكن لمحمود عباس أن يسجل اسمه في التاريخ كزعيم فلسطيني رفض الضغوط الأمريكية والإسرائيلية والعربية للموافقة على "صفقة القرن"، خصوصا بعد موقفه الحازم الرافض لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل سفارة بلاده إلى مدينة القدس المحتلة.

كان يمكن لمعارضي عباس من عرب وفلسطينيين أن يتناسوا دوره في كارثة أوسلو وفي حشر المشروع الوطني الفلسطيني في زاوية حرجة غير مسبوقة تاريخيا، وأن يذكروا له مواقفه الجديدة، كما تذكر كثير من خصوم الرئيس الراحل ياسر عرفات صموده تحت الحصار الدولي والإسرائيلي والعربي في سنواته الأخيرة وتناسوا أخطاءه الكثيرة بحق المشروع الوطني.

ولكن التاريخ لا يكرر نفسه دائما، كما أن محمود عباس ليس ياسر عرفات، إذ أظهرت تطورات الأيام الأخيرة أننا أمام سياسي متوتر مأزوم، لا يعرف في أي اتجاه يجب أن يفرغ أزمته. وبدلا من التوجه لتوحيد الجهود الفلسطينية وراء مشروع وطني يشتبك مع الاحتلال توجه عباس للاشتباك مع غزة، وليس مع حركة حماس فقط.

لقد كان خطاب عباس في رام الله في التاسع عشر من الشهر الجاري هو أكبر تمظهر على أزمته، حيث تحدث أمام "القيادة الفلسطينية" التي لم ينتخبها أحد! بلغة لا ترقى لخطاب أي مسؤول صغير فضلا عن رئيس سلطة وحركة تحرر وطني، وخرج عن النص في عبارات أقل ما يقول عنها أنها تصلح لمشاجرات الشوارع لا لاجتماعات قيادة وطنية، حتى ضاعت القضايا الوطنية بين الحديث عن "الصرامي" وعن "ابن الكلب"!

وبعيدا عن لغة الخطاب من ناحية الشكل، فإن مضمونه أيضا كان كارثيا، إذ إنه بدلا من تهديد الاحتلال باتخاذ خطوات تنهي حالة الاستباحة الكاملة للضفة الغربية والقدس وحصار غزة، هدد عباس قطاع غزة بإجراءات "صعبة ومؤلمة"، بهدف "إنهاء الانقسام" و"حماية المشروع الوطني الفلسطيني" والقضاء على "انقلاب حماس"! هكذا تصبح حماس وغزة هي المعضلة وليس الاحتلال الجاثم على صدور طرفي الصراع الداخلي وعلى "جناحي الوطن" كما يحب عباس أن يسمي الضفة والقطاع.

ويبدو أن أهم الإجراءات التي يتحدث عنها عباس هي وقف مخصصات غزة من ميزانية السلطة، وقطع رواتب موظفي القطاع الذين يتقاضون رواتبهم منذ الانقسام من السلطة دون أن يذهبوا إلى أعمالهم بطلب من عباس نفسه بحجة "محاربة انقلاب حماس والدفاع عن الشرعية".

وقد بدأت الأنباء الواردة في الإعلام العبري عن تبليغ السلطة للجنة التنسيق مع الاحتلال أن رام الله ستتوقف عن دفع رواتب موظفي غزة ابتداء من شهر نيسان/ إبريل القادم، وهي خطوة- إن صحت- ستعني أن عباس أصبح كمن يطلق النار على قدميه.

وإذا صحت هذه الأنباء فإن الفلسطينيين سيكونون، غالبا، أمام ثلاثة سيناريوهات كارثية:

أولا: أن يقود منع الرواتب إلى حركة احتجاج واسعة في غزة مدعومة من السلطة ضد حكومة الأمر الواقع التابعة لحماس، وهو ما يعني أن القطاع قد يشهد لا قدر الله مقدمة لحرب أهلية واسعة، أو على الأقل صراعا دمويا بين حماس والقوى التابعة لعباس.

ثانيا: أن يكون قرار عباس جزءا من خطة إقليمية تهدف إلى القضاء على حماس من خلال تمرد شعبي، تتبعه حرب عدوانية جديدة من الاحتلال، وهو ما يعني أن شعب غزة هو من سيدفع مجددا ثمن الحرب القاتلة من دماء أبنائه وبيوته وممتلكاته. ومن المستبعد أن تؤدي هذه الحرب إلى القضاء على حماس وأن تفشل في تحقيق هذا الهدف كما فشلت الحروب السابقة، إلا إذا استغل الاحتلال قرار السلطة ووجود إدارة أمريكية أكثر صهيونية من نتنياهو لشن حرب طاحنة غير مسبوقة، مهما كان عدد الضحايا من المدنيين.

ثالثا: أن تسعى دولة الاحتلال لتخفيف الانفجار من خلال وضع حلول بديلة لميزانية السلطة، مثل اقتطاع جزء من أموال الجمارك التي تقدم من الاحتلال للسلطة وتخصيصه لغزة عن طريق الوسيط المصري، أو من خلال فرض خيار دحلان المدعوم إقليميا وإسرائيليا ليصبح هو بوابة الحل للأزمة.

قد يصعب على أي محلل أو باحث أن يتوقع مآلات ونتائج التصعيد غير المحسوب من عباس تجاه قطاع غزة، ولكننا نرجح أن السيناريو الثالث هو الأقرب لتفكير قيادة الاحتلال وحلفائه الإقليميين. وبغض النظر عن السيناريو القادم، سواء كان أحد السيناريوهات الثلاثة المطروحة في هذا المقال أو أي خيار آخر، فإن عباس سيسجل في تاريخه إما أنه قاد الفلسطينيين إلى صراع دموي داخلي، أو إلى حرب إسرائيلية عدوانية مدمرة، أو إلى إعادة خصمه اللدود محمد دحلان بكل ما يمثله من أجندات دولية وإقليمية. وفي كل الحالات أيضا، فإن الخاسر الأكبر هو الشعب الفلسطيني، والمشروع الوطني الذي يزعم عباس أنه يدافع عنه بهذه الإجراءات، دون حتى أن يحدد ملامح هذا المشروع وإستراتيجيته العامة.

موقع عربي 21، 2018/3/26

48. نحو تحييد قدرة عباس على إيذاء القضية

صالح النعامي

دلت الكلمة التي ألقاها الأسبوع الماضي رئيس السلطة محمود عباس على أنه قد أسدل الستار على مسرح العبث، المسمى مصالحة، على اعتبار أنه بات من غير الحكمة، حتى لأكثر المتفائلين، لمواصلة الرهان على عوائد هذه المهزلة. ليس هذا فحسب، بل إن الواقع يدلل على أن الانطلاق من افتراض مفاده بأنه يمكن بناء حالة وطنية فلسطينية اعتمادا على مشاركة السلطة والقيادة الحالية لحركة "فتح"، يعد وصفة لإسدال الستار على المشروع الوطني الفلسطيني.

من هنا، فإنه يتوجب على القوى الحية في الشعب الفلسطيني استعادة زمام المبادرة من خلال مواجهة عباس وتجاوز مفاعيل سلطته، وليس فقط لمجرد الرد على قراراته الأخيرة والمتوقعة.

إن أي مخطط لتجاوز عباس وسلطته والعصابة التي تدور في فلكه يحتم أولا تحديد مصادر قوته التي تتيح له القدرة على تصدير كل هذا العبث بالمشهد الوطني وبذل كل الجهود لتحييدها أو على الأقل إضعافها إلى أقصى حد ممكن.

إن نظرة متفحصة تدلل على أن مصادر قوة عباس تكمن في الأساس في:

أولا: الوظيفة الأمنية التي تؤديها سلطته لصالح إسرائيل، والتي تجعل تل أبيب تحافظ عليه بكل قوة، من أجل ضمان مواصلة قيامه بهذه الوظيفة. ومن الواضح أن إعاقة عباس عن مواصلة أداء خدماته الأمنية لإسرائيل يتطلب أولا التأثير على البيئة الأمنية في الضفة الغربية بما لا يتوافق مع مصالح الاحتلال.

وتحقيق هذا الهدف لا يتسنى فقط من خلال عمليات المقاومة التي تستهدف جنود الاحتلال ومستوطنيه، بل أيضا عبر كل مناشط المقاومة الشعبية التي تشوش على المشروع الاستيطاني الصهيوني في الضفة الغربية والقدس.

ولا حاجة للتذكير أن إسقاط الوظيفة الأمنية هو أمر الساعة ليس فقط بسبب قرارات عباس، بل بشكل أساسي لأن هذه الوظيفة توفر للصهاينة ميزة "الاحتلال المرفه" وتمنحهم القدرة على مواصلة التنكر لأي متطلب من متطلبات حل الصراع، حتى التي يقبلها أكثر الفلسطينيين مرونة.

في الوقت ذاته، فإن السماح لسلطة عباس بمواصلة التعاون الأمني مع الاحتلال يمثل أهم روافد البيئة التي تمكن إسرائيل وإدارة ترامب من تكريس صفقة القرن، ولو بشكل أحادي الجانب، على اعتبار أن هذا التعاون يقلص من قدرة الفلسطينيين على مقاومة الصفقة.

ثانيا: سقوط الوظيفة الأمنية سيفضي تلقائيا إلى سقوط مكانة عباس في الغرب وتحديدا لدى الولايات المتحدة وسيصبح غير ذي صلة. فعلى الرغم من التصعيد الظاهري بين واشنطن والسلطة على

خلفية مقترحات صفقة القرن، فإن إدارة ترامب تواصل التشبث بالسلطة لإدراكها طابع الخدمات الأمنية التي تقدمها ودورها في تجفيف بيئة المقاومة.

ثالثا: المبادرة لنزع الشرعية الوطنية عن عباس من خلال لفت أنظار جماهير شعبنا إلى أنه، كما اتضح من خطابه، فإن ثمن المصالحة الأساس، لدى عباس، هو المقاومة وسلاحها. وهذا ما يتطلب القيام بتحركات في الداخل وفي أوساط فلسطينيي الشتات لبلورة أطر قيادية جديدة للشعب الفلسطيني بديلة عن نادي عباس.

رابعا: ابتكار أدوات نضال تسمح لكل القوة الحية الفلسطينية باستعادة زمام المبادرة وقطع الطريق على الصهاينة والأطراف الإقليمية والإدارة الأمريكية لاستغلال واقع غزة من أجل محاولة تمرير مشاريع تصفوية للقضية الفلسطينية، ولا سيما ما يطلق عليه "صفقة القرن".

وضمن هذه الأدوات التي يمكن أن تسهم في منح الفلسطينيين القدرة على استعادة زمام المبادرة تنظيم "مسيرة العودة"، التي تعد في الوقت الحالي أهم أدوات هذا النضال. وإن كان المطلوب ابتكار وابتداع المزيد من الأدوات الأخرى.

خامسا: يتوجب الحذر من الحراك الدولي والإقليمي الذي تقوده إدارة ترامب بشأن التعاطي مع الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، والتي كان آخرها جلسة العصف الذهني في البيت الأبيض ولقاء بروكسل. فهذا الحراك قد يكون مدخلا لتوفير بيئة للحديث عن صفقة القرن من باب المعضلة الإنسانية في القطاع

قصارى القول.. لا بديل عن ابتداع الفلسطينيين أنماط نضال جديدة تسمح من جانب تجاوز عباس وسلطته، وفي الوقت ذاته تسمح للشعب الفلسطيني باستعادة زمام المبادرة وتقليص قدرة كل الأطراف للمس بثوابته.

السبيل، عمّان، 2018/3/25

49. قراءة في مناورات كتائب القسام العسكرية

إبراهيم المدهون

مناورة كتائب القسام دفاعية داخل قطاع غزة، فيها استعداد وترتيب وتجهيز لأي طارئ ومستجد مباغت، وهي تعني أن شعبنا اليوم يتطور والقوة تتراكم، ومع ذلك لن يستخدم أيا من الأسلحة اليوم، لأن التوجه للجماهير ومسيرة العودة والعمل على تكامل الجهد الفلسطيني.

الاحتلال بقصفه المتقطع لغزة يريد بث التردد والاشاعة والخوف وكسر إرادة الشبان الذين يعملون ليل نهار من أجل مسيرة العودة، وما نموذج اجتياح مجموعة من الشباب للحد الفاصل الزائل إلا

رسالة واضحة أن شعبنا قادر بصدره العاري أن يغير قواعد اللعبة ويضرب نموذجا جديدا، فغزة ستنفجر كما لم تنفجر من قبل بمسيرة سلمية لا عنفية، مع اعتصامات ممتدة عنوانها أنا عائد.

لا شك ان كتائب القسام تعلن لأول مرة عن مناوراتها وهذا يعني انتشارا واصواتا واخلاءات واقتحامات لمواقع، ويفهم من ذلك ان الكتائب انتقلت من طور المجموعات والعمل العسكري المحدود، لجيش له إمكاناته وترتيباته وتنظيمه واستحقاقاته العملاتية ونظامه الداخلي واحتياجاته التراكمية التوسعية، وأن لديه خططه وأهدافه وسيناريوهاته، وأن هذا الجيش وإن لم يكن بمستوى جيوش الدول التي تمتلك التكنولوجيا والكثافة النيران إلا أنه بات قادرا على التعامل مع الاقتحامات، وصد العدوان والتمويه واستمرار الضرب في ظل الدفاع، وهذا يحتاج دوما لعمليات تطوير واستعداد واختبار لمدى الجهوزية والفعالية والاستجابة السريعة ولا يكون ذلك إلا بالمناورات.

والمناورة ترسل رسالة واضحة لمن يفكر بالعدوان على غزة أن فيها من يصبر ويصمد ويقاوم حتى آخر نفس، وأن المقاومة على استعداد دائم لصد أي عدوان أو تطور نوعي ميداني، خصوصا مع التهديدات السياسية والعسكرية تجاه قطاع غزة، وإن كانت هذه المناورة دفاعية فهي لا تعني الهجوم أو مباغتة العدو في هذه المرحلة بقدر ما ترسل اطمئنان لشعبنا ودليل يقظة وتوثب قطاعات كتائب القسام وألويتها وجهوزيتها، خصوصا في ظل المناورات والاستعداد الإسرائيلي المتواصل.

لا يظن أحد أن المناورة إعلان حرب أو أنها تقربها أو هي بديل عن الفعل الشعبي الهادر، وإنما جزء من اكتمال الصورة ودرع حماية لشعبنا، ولا شك أن تواصل تطور كتائب القسام إلى هذه الدرجة هو مكسب وطني وحالة اعتزاز لا تنحصر في حماس بل كل فلسطيني، خصوصا اذا ما عرفنا أن سلاح القسام ما هو إلا الدرع الواقي والحامي للمشروع الوطني وهو الشوكة الدامية للاحتلال.

المناورة فرصة لإظهار الالتفاف الشعبي والتعاضد الداخلي وتعزيز التراص والتكامل، ونقل صورة الوحدة الوطنية والتماسك الفلسطيني، بمقاومة تحمي شعبها وشعب يحتضن مقاومته ويحافظ على سلاحه، في ظل الاستعداد والتحضير لمسيرة العودة الكبرى والتي ستصنع المتغيرات.

الرسالة، فلسطين، 2018/3/26

50. تعيين بولتون: أنباء سيئة لإيران وتوقيت مناسب لنتنياهو

عاموس هرئيل

تعيين جون بولتون مستشاراً للأمن القومي في إدارة الرئيس ترامب استقبل في جهاز الامن الإسرائيلي بنظرة أكثر تبصراً من هتافات الفرح التي سمعت في الساحة السياسية. درجة التأثير لتعيين شخص معين في منصب رفيع في الادارة الحالية ما زالت محط تساؤل. إن تواتر التغيير غير المسبوق حول

ترامب منع في معظم الحالات كبار شخصيات الادارة من وضع توقيعهم قبل أن يتركوا بصماتهم قبل إبلاغهم في تويتر، أو بصورة أكثر تقليدية بأن الرئيس يستغني عن خدماتهم.

نشاطات الادارة التي توجد فيها وظائف كثيرة شاغرة، تميزت حتى الآن بالاضطراب والارتجال وعدم التخطيط للمدى البعيد. وما زال دخول بولتون وكومبيو كوزير خارجية بدل ماكماستر وتلرسون من شأنه أن يدل على تغيير أكبر. ليس فقط لأن هذين الشخصين يعتبران صقرين مفترسين، بل لأن بولتون على الأقل يعتبر في إسرائيل رجلاً عملياً يستطيع وضع أفكاره موضع التنفيذ.

حسب رأي جهاز الامن فإن تعيين بولتون يعزز الافتراض بأن ترامب ينوي التنصل من الاتفاق النووي مع إيران في الموعد المحدد القريب، 12 أيار/مايو. التقدير الاستخباراتي الذي قدم للمستوى السياسي جاء فيه أن الإيرانيين يوجدون الآن في النقطة التي يمكن فيها الضغط عليهم أكثر من أي وقت مضى منذ التوقيع على الاتفاق في فيينا في العام 2015. وهذا يحدث بسبب تزامن عدة ظروف. الاول هو عدوانية ترامب، خلافا لسلفه أوباما الذي فعل كل ما في استطاعته للحفاظ على الاتفاق الذي اعتبره قمة نجاح سياسته الخارجية.

إضافة إلى ذلك الاقتصاد في إيران يوجد في وضع متدن ولا يحقق التوقعات في طهران من رفع العقوبات، الزعيم الروحي خامنئي عجوز ومريض. النزاع بين الرئيس روحاني وحرس الثورة شديد وواضح (وجزء منه يتعلق بالخلاف على حجم المساعدة لنظام الاسد في سوريا وحزب الله والحوثيين في اليمن)، والتظاهرات ضد النظام في شوارع الدولة في بداية هذه السنة دلت على إحباط الجمهور المتزايد.

في الاجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية يشخصون الآن بناء على ذلك نافذة فرص ربما يمكن من خلالها أن يتم الحصول من إيران على تنازلات في مفاوضات مجددة حول الاتفاق النووي، وفي ساحات أخرى تعمل فيها، على خلفية مشكلاتها الداخلية. هذا يمكن أن يتحقق ربما من خلال التهديد بتجديد العقوبات الاقتصادية، وربما حتى بمساعدة التلويح بالقوة العسكرية الأمريكية. لذلك، يمكن الافتراض أن رئيس الحكومة يعظ ترامب بهذا في اللقاءات بينهما.

إسرائيل تأمل ليس فقط بتعديل اتفاق فيينا الذي يخفف على الإيرانيين العودة والعمل على تطوير المشروع النووي بعد انتهاء مدة الاتفاق، والذي لا يشرف بصورة كافية على أبحاثهم وتطويراتهم. إسرائيل تعتقد في المقابل أنه يمكن التوصل إلى إنجازات أيضاً في إبعاد القوات الإيرانية والقوات المؤيدة لها عن حدودها مع سوريا، وتقييد برنامج الصواريخ الإيرانية وتقليص تقديم المساعدة العسكرية لحزب الله. ولكن مثلما هو الامر دائما، فان عقب أخيل التوقعات يكمن في نفس هذا النظام، الذي صقوريته تغمز إسرائيل.

حتى الآن أظهر الرئيس ورجاله عدم القدرة على التخطيط والتنفيذ للمدى البعيد. أيضاً إذا افترضنا أن تصلب الموقف الأمريكي تجاه إيران سيضمن أفضلية استراتيجية لإسرائيل (وهو افتراض مختلف عليه)، فليس واضحا ما هي القدرة التنفيذية لادارة ترامب وما اذا كانت تستطيع تحقيق ذلك من دون جر المنطقة إلى مواجهة عسكرية.

استعداد على جدار القطاع

في الاسبوع القادم سيتركز اهتمام جهاز الامن في ما يجري في ساحة أخرى . قطاع غزة. في يوم الجمعة ستبدأ في غزة بتشجيع من حكم حماس مبادرة الاحتجاج الواسعة على الحدود مع إسرائيل. توجد نية لاقامة 6 . 8 خيام كبيرة تضم آلاف المواطنين الذين معظمهم من النساء والاطفال، في مواقع مختلفة في شرق القطاع على بعد 700 متر تقريبا عن الجدار الامني.

يوم الجمعة القادم يصادف إحياء يوم الارض، وحسب البرنامج يجب على المواطنين الفلسطينيين المكوث قرب الجدار على مدى شهر ونصف حتى ذكرى يوم النكبة في منتصف شهر أيار/أيار. هذا التواجد يجب أن لا يكون عنيفاً، لكن في كل يوم جمعة ستجري تظاهرات قرب الجدار إلى حين المسيرة الكبيرة المخطط لها في ذكرى يوم النكبة. في إسرائيل يستعدون لمواجهة التظاهرات الكبيرة التي من شأنها أن تتحول إلى تظاهرات عنيفة، مع محاولة اجتياز الجدار وإصابات في ظل التظاهرات (مثل العبوات التي تم تشغيلها مؤخرا على طول الحدود).

الاستعدادات الفلسطينية ثير عصبية معينة في المستوى السياسي الإسرائيلي. ولكن في معظم الحالات في السابق تمكن الجيش الإسرائيلي من التعامل مع مسيرات وتظاهرات جماهيرية عندما كان لديه ما يكفي من الوقت للاستعداد لها. الامور خرجت عن السيطرة مثلما حدث في يوم النكبة في 2011 على طول الحدود في هضبة الجولان، عندما انقضت تظاهرات عنيفة على الجيش بشكل مفاجيء. في هذه المرة يبدو أن الاستعداد يجري كما هو مطلوب.

في يوم الخميس الماضي شارك رئيس الاركان غادي آيزنكوت وأعضاء هيئة الأركان في يوم إعداد للساحة الجنوبية في قاعدة تساليم الذي تمت فيه مناقشة الاستعداد للمسيرات والتظاهرات القريبة. رئيس الأركان أعطى التوجيهات لزيادة القوات بشكل كبير، حوالي عدة كتائب على الاقل، على طول القطاع في نهاية الاسبوع القادم، هذه التوجيهات ستكلف آلاف المقاتلين قضاء ليلة عيد الفصح بعيدا عن البيت.

سيتم تعزيز القوات أيضاً بوحدات من الشرطة وحرس الحدود، التي توجد لها تجربة في التعامل مع الاخلال بالنظام، وبوسائل تفريق التظاهرات والقناصة. أوامر فتح إطلاق النار ستبقى على حالها:

من يحاول اجتياز الجدار يتم التعامل معه حسب "اجراء اعتقال مشبوه" (اطلاق تحذيري في الهواء وبعد ذلك على الأرجل)، ومن يحاول المس بجنود الجيش سيصاب. أمس بعد الظهر اخترق عدد من الفلسطينيين في القطاع الجدار، ويمكن الافتراض ان الجيش سيظهر المزيد من التشدد تجاه محاولات كهذه في الايام القادمة. آيزنكوت أمر الضباط أن يحاولوا الامتناع قدر الامكان عن قتل المدنيين، لكن المهمة التي أُعطيت لهم هي منع اختراق جماهيري للجدار، وهو الامر الذي من شأنه أن ينتهي بعشرات إن لم يكن بمئات المصابين الفلسطينيين. في الجيش الإسرائيلي يستعدون أيضاً لعملية تصعيد هذا الاسبوع في الضفة الغربية: "عمليات الهام" بوحي من الاحداث في القطاع، والعمليات القاتلة الاخيرة في الضفة والقدس والتي قتل فيها مواطن إسرائيلي وجنديان خلال ثلاثة أيام في منتصف الشهر.

حتى لو نجح الجيش الإسرائيلي في اجتياز ليلة العيد، فإن التوتر في المناطق يتوقع أن يتراكم تدريجيا خلال شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو. في الخلفية تتطور عمليات اكثر عمقا: فشل المصالحة بين السلطة وحماس، أزمة البنى التحتية في القطاع والمواقف الهجومية التي يتبعها رئيس السلطة محمود عباس تجاه الولايات المتحدة وإسرائيل وحماس. الأحداث حول إيران وفي المناطق الفلسطينية ستتجمع معاً في أسبوع واحد في منتصف أيار/مايو، الذي يتوقع أن يعلن فيه ترامب هل سينسحب من الاتفاق النووي مع إيران، من المخطط له نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والتظاهرات في غزة ستصل إلى الذروة في يوم النكبة.

هآرتس 2018/3/25

القدس العربي، لندن، 2018/3/26

51. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2018/3/25